



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة

بغنوان:

أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية على

الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة CIEPTAL CATERING

من إعداد الطالبة: سعاد حجاجي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 26/05/2016

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/حجاج محمد الهاشمي (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) رئيساً.

أ/ محمد عادل عياض (أستاذ مساعد "أ"، جامعة ورقلة) مشرفاً ومقرراً.

أ.د/عائشة سلمى كيحلي (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشاً.

السنة الجامعية 2015/2016



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة للاستكمال لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة

بمعنوان:

أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية على

الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة CIEPTAL CATERING

من إعداد الطالبة: سعاد حجاجي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 26 /05/ 2016

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/حجاج محمد الهاشمي (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) رئيساً.

أ/ محمد عادل عياض (أستاذ مساعد "أ"، جامعة ورقلة) مشرفاً ومقرراً.

أ.د/عائشة سلمى كيجلي (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشاً.

السنة الجامعية 2015/2016

الإهداء

نحمدك ربي حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك إنه لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نهدّي ثمرة جهدنا إلى من أفنت عمرها من اجل أبناءها، التي أكرمها الله ووضع اللجنة تحت أقدامها، ريحانة الدنيا ونور عينيا أُمّي حفظها الله، إلى من استمد منه قوتي و استمراريتي، من ألبسني ثوب مكارم الأخلاق و الأدب و سهر و تعب و تحمل مشاقّة الحياة من اجل راحتي من كان قدوتي التي اقتدي بها إليك أبي العزيز، إلى إخواني وأخواتي .

إلى كل من عائلتي حجاجي و أوجيت

إلى كل الأصدقاء، و اخص بالذكر رفيقة دربي ياسمين، إلى كل أساتذتي في كل المراحل

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد ولو بكلمة تشجيع

سعاد

الشكر

الحمد والشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل الذي من علينا بنعمة العلم ويسر لنا سبله وعلمنا ما لم نكن نعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي سدّد خطايانا وأنار سبيلنا ويسر لنا أمورنا وكان في عوني على إتمام عملي وبعد:

أتقدم بالشكر و الامتنان إلى الأستاذ محمد عادل عياض للإشراف على هذا البحث الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم قبول مناقشة هذا البحث، كما أتقدم بالشكر و العرفان بالجميل إلى الأستاذة سلمى كبحلي، ولجميع الأساتذة الذين قدموا لي النصيح و التوجيه لهذا البحث، وإلى كل زملائي دفعة 2016، كما أتقدم بالشكر الجزيل الى عمال واطارات مؤسسة CIEPTAL CATERING، وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على اتمام هذا العمل.

سعاد

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى

iso14001

المالي

للمؤسسة الاقتصادية المتمثلة في مؤسسة cieptal catering

خلال فترة 2009-2014 ، وهذا محاولة

البيئية يعتبر مدخلا لتحسين

إلى

في مؤسسة غير صناعية

و بالتالي يعزز من سمعتها التي تكسيها المزيد من العملاء و بالتالي تحقيق مالي جيد للمؤسسة من خلال تحقيق

متمثلة في مؤشرات التوازن المالي، مؤشرات النمو، مؤشرات المردودية، و بالتالي ربحية

بحيث تبين من الدراسة الميدانية ان تطبيق نظام الادارة البيئية في المؤسسة

مؤشرات الاداء المالي على المدى القصير اما تأثيره الايجابي يكون

أداء مالي،

14001

الكلمات المفتاحية:

Résumé :

Cette étude a pour objet la détermination de l'effet de l'application des systèmes de gestion de l'environnement selon les normes mondiales ISO14001 sur les indicateurs de la performance financière de l'entreprise économique CIEPTAL CATERING « restauration & hôtellerie » durant la période entre 2009 et 2014. Cette étude sert à savoir l'effet sur une entreprise non-industrielle, dont nous avons trouvé que l'application des systèmes de gestion de l'environnement est une introduction pour le développement de la performance environnementale de l'entreprise. Par conséquent, le renforcement de la réputation qui attirera plus de clients. En plus, atteindre une bonne performance financière de l'entreprise à travers la réalisation des indicateurs positifs représentés par les indicateurs de l'équilibre budgétaire, indicateurs de croissance, indicateurs de rentabilité et donc atteindre un bon profit, qui renforce sa continuité. Les études sur terrain ont montré que l'entreprise supportera des coûts de l'application des systèmes de la gestion de l'environnement ayant un effet négatif sur les indicateurs de la performance financière à court terme, et par contre, un effet positif au moyen et à long terme.

Mots clés :

Système Management de l'environnement ; ISO 14001, indicateurs de la performance financière, rentabilité.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الاختصارات والرموز.....
	المقدمة.....
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لعلاقة نظام الادارة البيئية بالأداء المالي
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية.....
14	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.....
21	خلاصة الفصل.....
22	الفصل الثاني: Cieptal Catering
23	تمهيد.....
24	المبحث الأول: الطريقة وادوات الدراسة.....
28	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
53	خلاصة الفصل.....
55	الخاتمة.....
59	قائمة المراجع.....
63	الملاحق.....
66	الفهرس.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18		(01.01)
31	كمية النفايات التي تسترجعها المؤسسة لفترة 2011-2015	(01.02)
33	2011-2015	(02.02)
34	تطور رأس المال العامل سيولة للمؤسسة خلال الفترة 2009-2014	(03.02)
35	تطور الاحتياج في المال العامل للمؤسسة خلال الفترة 2009-2014	(04.02)
37	تطور خزينة سيولة للمؤسسة خلال الفترة 2009-2014	(05.02)
38	المؤسسة خلال الفترة 2009-2014	(06.02)
40	والنتيجة الصافية المؤسسة خلال الفترة 2009-2014	(07.02)
41	خلال الفترة 2009-2014	(08.02)
43	الإجمالي للاستغلال ونتيجة الاستغلال المؤسسة خلال الفترة 2009-2014	(09.02)
44	تطور المردودية المالية للمؤسسة خلال الفترة 2009-2014	(10.02)
45	تطور المردودية الاقتصادية للمؤسسة خلال الفترة 2009-2014	(11.02)
47	QHSE خلال الفترة 2009-2014	(12.02)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	" "	(01.01)
35	لفترة 2014-2009	(01.02)
36	لفترة 2014-2009	(02.02)
38	لفترة 2014-2009	(03.02)
40	أصول المؤسسة لفترة 2014-2009	(04.02)
41	رقم الأعمال النتيجة الصافية المؤسسة لفترة 2014-2009	(05.02)
42	النتيجة الصافية للمؤسسة لفترة 2009- 2014	(06.02)
44	الفائض الإجمالي للمؤسسة لفترة 2009- 2014	(07.02)
45	للمؤسسة لفترة 2014-2009	(08.02)
46	لفترة 2014-2009	(09.02)
46	للفترة 2009- يوضح تأثير المستخدمين في نم 2014	(10.02)

قائمة الاختصارات

الدلالة	الرمز
International Standardisation Organisation	ISO
	CFC
Qualité, Hygiène, Santé, Environnement	QHSE
Opération 3D	OP 3D
Occupational Health and Safety Management Systems	OHSAS
Environnemental management system	EMS
Système management intégrée	SMI
Catering international services	CIS
Santé Sécurité de Travail	SST
Gestion électronique document iso التسيير الالكتروني للملفات المتعلقة بشهادات بالايزو	GEDISO
Agence de l'environnement et de la maitrise de التحكم في الطاقة l'énergie	ADEME
Fond de roulement	FR
Besoins Fond de Roulement في راس المال العامل	BFR
Trésorerie	T
la Rentabilité économique	Re
la Rentabilité financière	Rf

أ. توطئة:

حماية الهادفة الى
يجب في
إحتياجاتها
الى غير
تلي الحالي
الحالي
في
ISO 14001 بحيث هذه
في حماية
المصالح التي تعبر
أكبر في حماية إستراتيجية
في غير ؛

التزاماتها ومن اهم اهداف المؤسسة الاقتصادية هو تحقيق ربحية من خلال نشاطها وهذا ما يضمن لها
الاستمرارية في السوق

وبما ان الأداء المالي يحظى باهتمام بالغ من طرف أصحاب المؤسسات، وذلك لكونه يساهم في ابراز العناصر التي
حققت مستوى معين من الربحية للمؤسسة، وعليه تتجلى أهمية الأداء المالي للمؤسسة في ابراز نقاط القوة والضعف في
المركز المالي للمؤسسة والعمل على تفادي نقاط الضعف والابقاء على نقاط القوة وتطويرها والتمكن بذلك من مو
درك الجميع انه من الضروري الأخذ في الاعتبار

المالي الى
والمالي
إشكالية الدراسة:

ما أثر اعتماد نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة "ISO 14001" على الأداء المالي لمؤسسة cieptal

?catering

تقودنا هذه الإشكالية إلى

CIEPTAL	14001 في	مساهمة	-
		CATERING	
	مؤسسة يحسن من أدائها المالي خلال فترة الدراسة ؟	هل تبني	-
	ISO 14001		-

ب. فرضيات الدراسة:

:

14001 وبالتالي

الفرضية الأولى: تعتبر مؤسسة CIEPTAL CATERING

تضمن تطبيق جميع متطلبات هذه الشهادة وبالتالي يحسن هذا من أداءها تجاه البيئة

مما يؤدي الى

الفرضية الثانية: يمارس نظام الإدارة البيئية تأثيراً على الأداء المالي بمساعدته على

لها حسن

مالي على المدى الم

iso14001 على وضعية المؤسسة المالية بتحسين مؤشرات أدائها المالي.

الفرضية الثالثة:

ث. مبررات اختيار الموضوع:

المتتملة في

اختيارنا لهذا الموضوع إلى مجموعة

نشاطات

في المؤسسات الاقتصادية في الأخيرة

14001 يعتبر

إلى هذه الأخيرة

متمثلة في الميول الشخصي

دراسة تأثير تطبيق نظام الادارة البيئية وفق iso 14001 على الأداء المالي لها، وأسباب أ

تبني

لمواضيع التسيير المالي والتعرف أكثر على كيفية تأثير

حتى

في المؤسسة في

في

ج. أهمية الدراسة:

✓ في مجال أهمية

كبير في

أهمية في يأتي:

cieptal catering التي تحاول

في في

✓

.ISO 14001

ح. حدود الدراسة:

✓ الحدود المكانية: cieptal catering ، بحاسي مسعود

QHSE

✓ الحدود الزمانية: تمت فترة التبرص من (07 2016 الى 10 2016).

خ. منهج وادوات الدراسة:

:

أ. **المنهج الوصفي:** وهذا من خلال الفصل الاول الذي تمثل في الجانب النظري للدراسة من خلال التطرق إلى **جاء في** والأبحاث المقالات التي تخص موضوع البحث، وهذا للوقوف على المفاهيم المختلفة لنظام

المالي

ب. **منهج دراسة الحالة:** وهذا من خلال الفصل الثاني الذي تمثل في الجانب التطبيقي للدراسة،

واضحة تبرز لنا من خلال المؤشرات المالية ، مقارنة السنوات، ومن ثم بيان النتائج بصورتها الواقعية سواء ايجابية

لك الاساليب الاحصائية والاشكال البيانية التي تساعد على

اثر نظام الادارة البيئية على الاداء المالي.

د. مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات تنوعت بين العربية الاجنبية، التي تتعلق بالموضوع فقد تم الاستعانة بالكتب

ذ. صعوبات الدراسات:

✓ صعوبة اجراء دراسة حالة في مؤسسة خدمتية التي لا تحتوي على مصلحة حماية البيئة، الامر الذي صعب علينا جمع

المعلومات المالية حول الشؤون البيئية التي تسمح للوصول الى النتائج المرجوة؛

✓ صعوبة ترجمة وضبط بعض المصطلحات

ر. هيكل الدراسة:

:

✓ **الفصل الاول:** نتطرق فيه الى الادبيات النظرية والتطبيقية الذي قسم بدوره الى مبحثين حيث في المبحث الاول تطرقنا

إلى الاداء المالي، اما في المبحث الثاني فتناولنا فيه عرض الدراسات السابقة

✓ **الفصل الثاني:** نتطرق فيه الى الدراسة الميدانية والذي انقسم بدوره إلى مبحثين، حيث تم في المبحث
الادوات المستخدمة في دراسة اثر تطبيق نظام الادارة البيئية على الاداء المالي لمؤسسة cieptal catering
اما المبحث الثاني فيتم فيه تفسير النتائج المتوصل اليها ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

حماية العقلاني كمطلب مهم في
 احتياجاتها غير هذه الى مواردنا هنا تظهر أهمية
 آثار في التي
 التي تولي اهتماما لها بالانتفاع التي
 الاستدامة كإستراتيجية مساهمة في .
 إلى بحوث
 مجالا لها تأثير المالي،
 المالي في
 ومكوناته ومتطلبات تطبيقه في المؤسسات والتي التطرق في هذه
 التطرق للأداء المالي التي
 تمس متغيرات .
 المبحث الأول:
 المبحث الثاني:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لعلاقة نظام الإدارة البيئية بالأداء المالي

بالأداء المالي ومؤشرات قياسه.

المطلب الاول: الأسس النظرية لنظام الإدارة البيئية

اعتبر مؤتمر ستوكهولم عام 1972 الرسمي لإرساء قواعد التعاون الدولي لحل المشكلات البيئية، كما يعد مؤتمر ريدجبانير 1992 التنمية نقطة تحول هامة في السعي لبناء نظام خاص العالمي، والذي تم على إثره إصدار سلسلة المواصفات القياسية العالمية الايزو 14001¹ 1996.

الفرع الأول: مفاهيم أساسية حول نظام الإدارة البيئية

قبل التطرق لمفهوم نظام الإدارة البيئية ومتطلباتها ستتعرف على سلسلة المواصفات الدولية 14000 والتي تعتبر النظام الرئيسي 14001، والتي سنعرضها على النحو التالي:

أولاً: ماهية سلسلة المواصفات الدولية إيزو 14000

التعرف على السلسلة يجب توضيح مفهوم الإدارة البيئية.

أ. مفهوم الإدارة البيئية:

الإدارة البيئية تتضمن مجموع الأنشطة الإدارية التي تقوم بها المؤسسة لضمان تقديم منتجات متوافقة مع البيئة وهي تعتبر أحد أهم الأدوات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، وهذه الأنشطة تعتبر عمل طوعي يأتي بمبادرة من القائمة بهذا النشاط² تضمن إدارة البيئة مجموعة وظائف ومهام يؤدي القيام بها إلى تحسين

3

« henniry & mangun 1989 »

الدولي المعدة لغرض حماية البيئة، وتتضمن أيضاً الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية

4

ISO /TC 207 14001 في سبتمبر 1996

. وقد اعتمدت في بنائها على مدخل إدارة الجودة الشاملة وعلى سلسلة

9001⁵، ويمكن توضيح المفاهيم المتعلقة بهذه المواصفات فيما يلي:

¹ -Christian valery tayo tene ,« Impacts d'iso 14001 sur la performance organisationnelle, une revue systématique de la littérature, mémoire de magister, en science de l'administration, université laval, Québec, Canada, 2015, p 13

² -نادية حمدي صالح، الإدارة البيئية (المبادئ والممارسات)، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003، ص 83.

³ - معوقات حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على شهادة الإيزو 9000 و 14000، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الصناعية الماحيستير في العلوم الاقتصادية - 2009-2010، ص 70.

⁴ -حميس ناصر محمد، تأثير الثقافة التنظيمية في تبني نظام الإدارة البيئية iso 14000، دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 4 8 2012 ص 219.

⁵ - christian valery tayo tene ,op.-cit ,p14.

ب. سلسلة المواصفة ISO 14000:

1:

STANDARDISATION ORGANIZATION INTERNATIONAL:(ISO)

تعرف المنظمة الدولية لوضع المعايير ومقرها جنيف على أنها اتحاد من هيئات وطنية لوضع المعايير، هدفها تبادل الخدمات على المستوى العالمي، ويتم ذلك من خلال عملية توافقية تعاونية تؤدي إلى وضع معايير خاصة بعمليات الصنع

– مفهوم سلسلة الإيزو 14000 بأنها:

ISO 14000 هي مجموعة وثائق تعرف القارئ على نظام الإدارة السليمة بيئياً، وتعطي الإرشادات اللازمة

14000 بأنها: مجموعة من المواصفات التي توضح الأنشطة التي تسمح بإرشاد المؤسسة فيما يتعلق بكيفية إدارة المفاهيم البيئية بما يحقق المحافظة على البيئة، وهي ليست مواصفة فنية وإنما هي مواصفة إدارية تختص بتطبيق نظم إدارة بيئية سليمة، وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن تطبيق هذه المواصفات من طرف كل المؤسسات على اختلاف

2

ISO 14000 هذه المواصفة تمثل مجموعة من المكونات المتكاملة الضرورية

14001

14000

ISO

EMS

3

14000 في تحقيق مزايا عديدة سواء بالنسبة للمؤسسة أ

– مزايا تطبيق الإيزو 14000:

العاملين بها، ومن أهم هذه المزايا:

– بالنسبة للمؤسسة:

- تحسين صورة المؤسسة وأدائها البيئي مما يزيد من سمعتها الحسنة؛
- إكتساب تقدير وإعتراف الهيئات العالمية مما يفتح أسواق التصدير.

¹-خيس ناصر محمد، المرجع السابق، ص 222.

²-مرزوقي نوال، مرجع سبق ذكره، ص 73-74.

³-نجم عبود نجم، البعد الاخضر للاعمال، المسؤولية البيئية لشركات الاعمال، الوراق للنشر والتوزيع، ط1 2008، ص307.

- بالنسبة للعاملين بالمؤسسة:

:

- تحسين الأوضاع البيئية للموظفين للعمل في بيئة نظيفة وآمنة وحالية من الملوثات.

ثانيا: نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة ISO 14001

تعدد تعريف نظام الإدارة البيئية حسب وجهة نظر الباحثين ويمكنني حصرها في:

- " Ritzman & Krajewski " بأنها مجموعة من المواصفات الخاصة بكيفية عمل المنظمات في القضاء على

التلوث عن طريق وضع نظام رسمي وقاعدة بيانات من أجل متابعة¹.

- " راءات التي تقوم بها المنظمة لتحقيق

" يعتبر جزء من نظام ا

فحص السياسة البيئية والحفاظ عليها . ساسية في

) ، انخفاض معد داء البيئي، التأخر في تنفيذ

2.(

- 14001، يتمثل في أنه مجموعة من السياسات

جراءات والالتزامات وخطط العمل والتي من شأنها منع حدوث عناصر التلوث البيئي

النظام، هذا بالإضافة إلى تطبيق هذه الأساليب والإجراءات في الواقع العملي

الفرع الثاني: متطلبات نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة ISO 14001

تعرض المواصفة الدولية ISO 14001 المتطلبات الرئيسية الواجب تنفيذها في المنظمات الراغبة في الحصول على

شهادة المطابقة مع هذه المواصفة، حيث سنوضح وباختصار خطوات

المواصفة الدولية في الفقرة (1-4) التي سنلخصها³:

1. متطلبات العامة:

باستمرار وفقا لمتطلبات هذه المواصفة، بالإضافة لتحديد الكيفية التي سيتم من خلالها الوفاء بهذه المتطلبات؛

2. السياسة البيئية: يجب على الإدارة العليا للمؤسسة ان تحدد السياسة البيئية الخاصة بها، وتؤكد على ان تكون مناسبة

¹- ايثار عبد الهادي آل فيحان، سوزان عبد الغني البياتي تقويم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الإدارة البيئية ISO 2004:14001 (دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة البطاريات معمل يابل 1، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 70، العراق، 2008، ص ص117- 118.

²- عائشة بن عطالله التأهيل البيئي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بين الحاجة والضرورة، الملتقى الدولي الإقتصادية في دول شمال إفريقيا، جامعة عمار التليجي، الأغواط، ص10.

³ -ISO ,Norme internationale ISO 14001 ,systèmes de management environnemental , exigences et lignes directrice pour son utilisation, deuxième édition, 2004,p4.

3. التخطيط: يجب على المؤسسة ان تنشأ وتنفذ وتقوم بالمحافظة من خلال عملية التوثيق على الاجراءات المتعلقة بتحديد

:

- العناصر البيئية لأنشطتها، منتجاتها وخدماتها؛
- المتطلبات القانونية التي يجب على المؤسسة احترامها
-
- وكل نشاط في

4. التنفيذ والتشغيل: يجب على المؤسسة تحديد

تخصيص الموارد الضرورية لتطبيق نظام الادارة البيئية،
توعية ورفع كفاءة الافراد العاملين لديها، كما يجب على المؤسسة ايضا تحديد الوسائل الضرورية
مختلف الوثائق المتعلقة بالنظام،

اجراءات الاستعداد للطوارئ المحتملة الحدوث ومواجهتها.

5. المراقبة والاجراءات التصحيحية: تتضمن عملية مراقبة وقياس الانشطة التي لها تأثيرات واضحة على البيئة،

للنظام، وتحديد الاجراءات التي تتخذها في حالة عدم المطابقة

وإتخاذ الاجراءات التصحيحية الوقائية، كما يجب مراقبة)

(تتضمن التقنيات الشائعة لمباشرة الفحص من خلال الاستبيانات، المقابلات،
التفتيش)¹

6. المراجعة الادارية: يجب على الادارة العليا للمؤسسة القيام بمراجعة نظام الادارة البيئية في مدة زمنية تقوم بتحديددها،

فعاليتها وكفاءتها، وتتضمن المراجعة القيام بتقييم فوائد التحسين واحتياجات تغيير

النظام، بما في ذلك السياسة البيئية

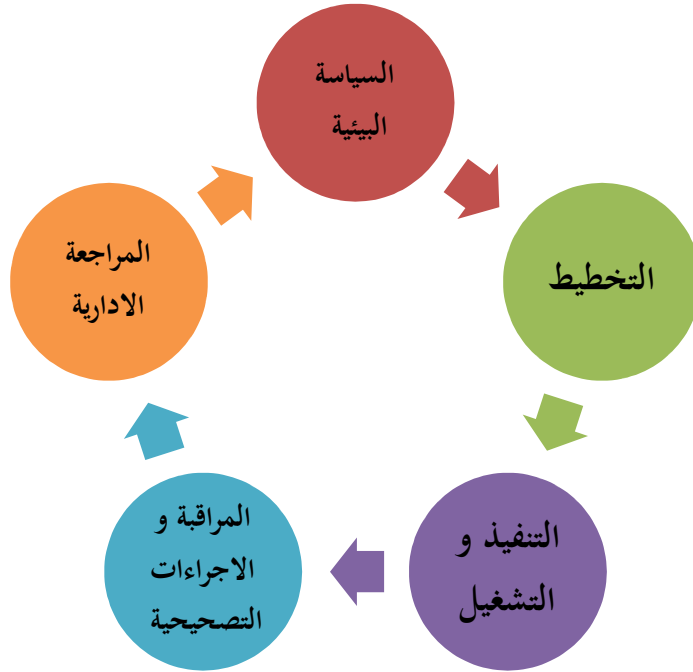
ويمكن تلخيص متطلبات نظام الإدارة البيئية في الشكل التالي:

(سلسلة بحوث

¹ ، الادارة البيئية المنزلى في تنمية المواقع السياحية البيئية في الوطن العربي 1

(2014، ص112.

الشكل رقم (1.1): متطلبات تطبيق نظام الإدارة البيئية "حلقة التحسين المستمر".



المصدر: محمد ، أنظمة إدارة الجودة والبيئة ، الأولى، 2002 ص192

الفرع الثالث: تكاليف تطبيق نظم إدارة البيئة

في إجمال مختلف
بحيث يجب التي

1:

- تكاليف التحليل البيئي الأولي : لم
التي إنجاز هذه
الى عنها للقيام بهذه العملية،
في هذا المجال،
خبراء
الأولي
في هذه
تخفيض هذه
الهدفين هما:
في

¹ - "نظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية"، "الجزائر واقع وآفاق"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 2013-2014، ص51.

- تكاليف هيئة إصدار شهادة التقييس :
الى
مختلف العروض
التي تملك
تخفيض
الهياكل
- تكلفة المستشار الخارجي :
بفحص
الخاص
بجلسة
الأولي،
- تكاليف التكوين الخارجي : هذه
في مجموعات،
مجموعات
تحضير
الى
تنفيذه،
- تكاليف داخلية :
في
المستغرق
يحتسب
إنجاز .

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

قبل التطرق الى تعريف الأداء المالي لابد ان نشير لمصطلح الأداء،
performer التي تعني المنح اللغة الإنجليزية منها مصطلح performance والتي أعطتها معناها الخاص
بما والذي تعني به إنجاز، إتمام شئ ما: ...الخ. وقد يستخدم للتعبير عن مدى بلوغ الأهداف
عن مدى الإقتصاد في استخدام الموارد.¹

(P. DRUKER) : " البقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين
2 "

الفرع الاول: مفهوم الأداء المالي

¹ - تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح 2011، ص11.

² - دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية المسعرة في البورصة شهادة الماستر، جامعة قاصدي 2015، ص3.

تعددت المفاهيم المقدمة للأداء المالي، كون ان كل باحث ينظر الى مفهوم الأداء المالي حسب زاويته التي ينظر اليها،¹

- إن الاداء المالي حسب محمود الخطيب " اداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل ا لاداء اسهمها في السوق في يوم محدد وفترة معينة"²
- وهناك من الباحثين من يرى ان الأداء المالي هو: "مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أ الفعلية في المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية"
- الاداء المالي ه
- مستمرة تمتد الى المدى المتوسط الطويل بغية تحقيق التراكم في ال الاستقرار في مستوى الاداء³
- وتعبير آخر الاداء المالي ه

الفرع الثاني: الأهداف المالية للأداء المالي

ان التطرق بالدراسة لأهداف المؤسسة في عملية تقييم أدائها أمر ضروري لايمكن الاستغناء عنه إذ نجد معظم طرق تحديد مؤشرات ومعايير التقييم تتطلب تحديد الأهداف، وبصفة عامة يمكن حصر الأهداف التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها كما⁵

- التوازن المالي: حيث يعتبر التوازن المالي هدفا ماليا تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لانه يمس باستقرار المؤسسة المالي؛
- السيولة واليسر المالي: تقيس السيولة بالنسبة للمؤسسة قدرتها على مواجهة التزاماتها القصيرة اما اليسر المالي فيتمثل في قدرة المؤسسة على مواجهة تواريخ استحقاق ديونها الطويلة والمتوسطة الاجل لهذا تهدف المؤسسة للتحكم الالتزام بتحقيق السيولة اليسر المالي اللازمين لنشاطها ؛
- المردودية: تعتبر من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها
- إنشاء القيمة: هدف إنشاء القيمة يمنح أهمية كبيرة للمساهمين

¹ - حفصي رشيد، مرجع سبق ذكره، ص 34-35.

² - محمود الخطيب، الاداء المالي وأثره على عزائد سهم الشركة 1 2010، ص 45-46.

³ - التسيير المالي (الإدارة المالية)، دروس وتطبيقات 1 2006، ص 40.

⁴ - دادن عبد الغني، قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحوإرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية (حالة بورصتي الجزائر

وباريس)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 2007، ص 35

⁵ - الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (قياس وتقييم) دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بيسكرة (2000-2002)

شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001-2002، ص 35-37.

- يرى "Anastasou poulos.J.P" ان المؤسسات الرائدة في الاداء، هي تلك التي تستطيع نمذجة مستقبلها بناء على واضحة، وفي ظل توزيع مواردها في المجال الوقت المناسب، بشكل يعمل على تفادي عدم التأكد في بيئتها من

1

الفرع الثالث: مؤشرات قياس الأداء المالي

سنقوم في هذا الفرع بعرض المؤشرات التي سيتم حساب الاداء المالي بواسطتها، حيث سنعرض المالي، ثم مؤشرات المردودية.

أولاً: مؤشرات التوازن المالي:

حيث يعتبر التوازن المالي اهم أهداف المؤسسة التي تسعى لتحقيقه ، يتم بها تقييم الاداء المالي لها من خلال

:

1. رأس المال العامل (FR) Fond de roulement:

2

في السيولة المتبقي من تمويل الاصول الثابتة باستخدام الاموال الدائمة

4:

✓ : ويعبر عنه وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل سيولة = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

✓ : ويعبر عنه وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل سيولة = الأصول المتداولة - القروض قصيرة الاجل.

2. الاحتياج في رأس المال العامل (BFR) Besoins Fond de Roulement:

يمكن تعريف الاحتياج في رأس المال العامل بانه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم

5

¹ - دادن عبد الغني، مرجع سبق ذكره، ص37.

² - Elie cohen analyse financière, édition économique, paris, 1990, p 134 .

³ ،التسيير المالي (الإدارة المالية) اجوبة تمارين وحلول، دار وائل للنشر، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، 2011، ص51.

⁴ - السابق، ص52.

⁵ - سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة ميدانية خلال الفترة (2005-2007)، مجلة

08 2010، ص 98.

تعرف الاحتياجات في رأس المال العامل بأنها رأس المال العامل الذي تحتاج اليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الاجل، وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية¹

2.

احتياج رأس المال العامل = احتياجات الدورة - موارد الدورة .

= (قيم الاستغلال + قيم محققة) - (الديون قصيرة الاجل - السلفات المصرفية).

3. الخزينة (Trésorerie (T:

يمكن تعريف الخزينة بأنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرف المؤسسة في لحظة زمنية معينة³ كما تعرف على انها الفرق بين رأس المال العامل أي ان الخزينة هي عبارة عن جملة السيولة لتقديرات التي يجب ان تبقىها المؤسسة بحوزتها من اجل تسديد ديونها ومواجهة التزاماتها الطارئة :

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية .

4.

الخزينة = رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال العامل .

$$T = FR - BFR$$

ثانيا: مؤشرات المردودية

عرف المردودية بشكل عام على انها مدى قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج ايجابية مقارنة بالإمكانات الوسائل التي

⁵ وتعتبر

يشير إلى التي

إلى ⁶.

¹ - استخدام التحليل المالي في تقييم المؤسسات الاقتصادية وترشيدها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 64.

² - عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص 53.

³ - التسيير المالي 2011-2012، ص 45.

⁴ - محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 96.

⁵ - التسيير المالي، اجوية تمارين وحلول، مرجع سبق ذكره، ص 214.

⁶ - مرجع سبق ذكره، ص 81-82.

:

✓

✓

1. المردودية الاقتصادية: (Re) la Rentabilité économique

1: اي تقيس مدى مساهمة الأصول الاقتصادية المستثمرة في تحقيق نتيجة

المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / الاصول الاقتصادية.

2. المردودية المالية (Rf) la Rentabilité financière:

التمثل في نسبة النتيجة الصافية الى الاموال الخاصة، فهي تقارن الربح الصافي المحقق

2.

بحجم الاموال الخاصة الذي خصص ل

3.

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة .

ثالثا: مؤشرات النمو:

يعتبر نم هذا فان قرارات النم **يأتها** إستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية يعتبر ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة استراتيجيتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، البقاء .

:

4.

معدل النمو = (قيمة العنصر في السنة n - قيمة العنصر في السنة n-1) / قيمة العنصر في السنة n-1

¹ - التسيير المالي (الإدارة المالية)، دروس وتطبيقات، مرجع سبق ذكره، ص 281.

² - ياس بن ساسي المرجع السابق، ص 215.

³ - Bodie Zvi, Robert Merton, **Finance « Broché »** 2^{ème} édition, pearson éducation ,paris ,France,2007,p 91.

⁴ - عزيزة حملاوي، " أثر التكاليف البيئية على الاداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الابار"، مذكرة ماستر، مالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص 81.

المطلب الثالث: أثر تبني نظام الإدارة البيئية على الاداء المالي للمؤسسة

يعتبر التزام المؤسسات بتطبيق نظام الإدارة البيئية مدخلا أساسيا نحو اتجاه البيئة للتخفيف من الآثار السلبية عليها، بالإضافة الى تحقيقها اداء بيئي جيد، هذا ما يزيد من مكانتها في السوق ومنافستها في القطاع، ويعتبر تحديد انعكاس تبني المؤسسات الاقتصادية لنظام الإدارة البيئية على الاداء المالي لها مطلبا هاما يساعدها على تعزيز تلك .

الفرع الاول: اثر الاداء البيئي على الاداء المالي

يعتبر الاداء المالي مرآة عاكسة لاداء المؤسسة، حيث يعتبره بعض الباحثين الهدف الاهم للمؤسسة، ولهذا فان تحسين الاداء البيئي للمؤسسة سيلعب دورا هاما في تحسين ادائها المالي من خلال تحقيقها الكفاءة، التي تتم بالاستخدام الامثل للموارد الية من خلال الوصول الى النتائج المرغوبة، وهذا ما بينته التجارب التي سنستدل ببعض منها

التمثلة في¹:

ADEME	Paul de Bocker :	-
بإنجاز	100	
في فترة 1998-1999	مختلف	
هذه	في	

المالي في

المؤسسات، أثبتت الدراسة وبوضوح ان المؤسسات التي لها الايز 14001 لها اداءات افضل من خلال:

• () 60% تكون اعلى مقارنة بمؤسسات في نفس القطاع) 42%

•

•

•

الدولي	-
الى	في هذه
20%	في
الإعتراف	سوق الأوراق
15%	في

الى ان الاعلان عن المعلومات الموثوقة بشأن الاداء البيئي يمكن ان يؤثر بصورة مباشرة على اداء المؤسسات

في تحقيق الارباح تعزيز سمعتها.

الفرع الثاني: اثر التكاليف البيئية على الاداء المالي

بالتكاليف البيئية جميع التضحيات التي تتحملها المؤسسة لاجل منع الاضرار البيئية تجنبها في الوقت الحاضر

، نتيجة لمزاوتها لنشاطاتها المختلفة². تلي في

¹ -عزيزة حملاوي ص 103.

- عزيزة حملاوي، المرجع السابق، ص52. ²

تغيرات في بدوره في يجعله التسعير، والتي في المالية لم . فستعرض إلى تدني أبحاثنا تمكن إلى لمقتضين¹.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث الامام ببعض الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا باللغتين حيث اختلفت هذه الدراسات أبحاث تخرج ثم سنقوم في المطلب الثاني بتوضيح مكانة دراستنا من هذه الدراسات.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

المطلب الى فرعين سنعرض في الفرع الأول الدراسات باللغة العربية وسنتطرق في الفرع الثاني الى

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

1. دراسة: ، نظم ادارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية، "الجزائر واقع وآفاق"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير بجامعة الجزائر 3 2014.

تهدف هذه الدراسة الى دراسة واقع تطبيق نظم الادارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وكذا آفاقه، وتوضيح

العلاقة القائمة بين حماية البيئة المتغيرات الاقتصادية الكلية، حيث قامت الدراسة على موضوع حماية البيئة

بالتلوث من ناحية اقتصادية وكذلك السياسات التي يجب ان تتبع للحد من الاثار السلبية للتلوث، وربطت ما بين البيئة

مع التركيز على نظم ادارة البيئة بتحليل واقع تحضير المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتطبيقه

المدخل البيئي كمدخل استراتيجي في المستقبل، كما قامت بتسليط الضوء على التجربة الألمانية في مجال إستراتيجية الاستدام تجربة هنكل وذلك قصد الاستفادة منها لتحديد المتطلبات الضرورية لإنجاح هذه الإستراتيجية في الجزائر. وتوصلت الدراسة الى جملة نتائج نوجزها في:

¹ -- اسماء درويش، اثر السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية على ادائها المالي، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للاشغال في الابار، حاسي

- ✓ ما تؤكدته نتائج الدراسة الميدانية، حيث ان هذه النظم يمكن
يقها في مختلف المؤسسات مهما كان نشاطها) (..)
- ✓ نظم الادارة البيئية لاتقتصر على المؤسسات ذات الاثار البيئية الكبيرة على البيئة، بل تعني كل مؤسسة اقتصادية مهما
كان حجم تأثيرها على البيئة؛

2. دراسة: معوقات حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على شهادة

الايزو9000و14000، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، بجامعة فرحات عباس،
2010.

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الفوائد التي ستجنيها المؤسسات الصغيرة

9000 14000، بالضافة الى ابراز اهم المعوقات التي تمنع حصول
المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الجزائر على شهادة الايزو 9000 14000 المساهمة في ايجاد الحلول المناسبة للحد من هذه
المعوقات، وللوصول الى أهداف البحث استخدمت الباحثة منهج دراسة حالة لجمع البيانات بالاضافة الى استخدامها المنهج
الإحصائي واداة الاستبيان لتحليل البيانات وتفسيرها عن طريق النسب المئوية التكرارات، وتوصلت الدراسة الى:
الحد من المعوقات التي تقف امام المؤسسات ص م الصناعية في الجزائر من الحصول على شهادة 9000 14000 يرتبط
بالدرجة الاولى بمدى رغبة هذه المؤسسات وطموحها في التغيير التطوير وتمثل هذه المعوقات التي لخصت اليها الدراسة في:
ن والادارة وتشمل نقص الخبرة الادارية لديهم، ضعف قدراته القيادية ومهاراتهم في مجال التخطيط، وضعف
عملية الرقابية ونقص فعالية نظم الاتصال، أما المعوقات المرتبطة بالعنصر البشري فتتمثل في نقص الكفاءة البشرية المؤهلة لتطبيق
المالية فتوصلت الى محدودية التعامل مع البنوك بالإضافة الى مشكلة الاقتراض من السوق غير
الرسمية.

3. دراسة: ايثار عبد الهادي آل فيحال سوزان عبد الغني البياتي، بعنوان: "تقويم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الادارة البيئية

iso 14001-2004، دراسة حالة الشركة العامة لصناعة البطاريات معمل بابل، مقال منشور في مجلة الادارة
70 2008.

حيث تهدف هذه الدراسة الى:

iso 14001-2004، مقارنة مع نظام البيئة المعتمد في معمل بابل (1)، بهدف اجراء تقييم شامل لمستوى الاداء البيئي في
المعمل، وتشخيص حجم ونوع الفجوة بين النظام البيئي للم
سعيًا لتعزيز موقف المعمل بيئيًا استخدم الباحثان اسلوب دراسة حالة من الفترة 2005/9/1 الى 13/05/2006

وصلت الدراسة الى: وجود فجوة كبيرة بين النظام البيئي المعتمد في المعمل ومتطلبات نظام الادارة البيئية وهذا ما عكس عدم
اتمام ادارة المعمل في تبني مفاهيم المواصفة وضعف توجهاتها نتيجة عدم ادراكها اهمية نظام الادارة البيئية ؛ ضعف

المعمل صوب تحسين ادائها البيئي نتيجة عدم وجود دليل يضمن توضيح السياسة البيئية وبشكل موثق؛ افتقار المعمل الى اجهزة معايرة لمتابعة وقياس الملوثات التي يطرحها بمختلف اشكالها.

4. دراسة: " الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات

الكوابل، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002.

تهدف هذه الدراسة المالي المعايير

تمت

يجمع الى

المردودية وإنشاء القيمة، حيث توصل الباحث الى: المؤسسة استطاعت تمويل جزء من اصولها المتداولة باموالها الدائمة وذلك من FR جب خلال سنوات الدراسة، كما ان المؤسسة تتمتع بسهولة جيدة مما سمح لها بتسديد جميع ديونها قصيرة الأجل، بالاضافة الى ان المؤسسة استطاعت انشاء قيمة لاصحابها خلال فترة الدراسة، وهذا ما يوضح ان المؤسسة تتمتع باداء مالي جيد بفضل كفاءة مسيرتها الإداريين.

5. دراسة: يوسف حميدي، بعنوان: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بين الالتزام البيئي

ومنطق تعظيم الربح، في اطار الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات

2011.

بين تحقيق الاداء المالي

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدوافع التي تلزم المؤسسات الصغيرة المتوسطة العاملة بالجزائر تجاه البيئة، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الجانب النظري كما

337 مؤسسة ص

لجمع المعلومات وتحليل المتغيرات باستخدام برنامج SPAD

الدراسة الى: ان الانشغالات البيئية لدى ال م ص

6. دراسة: حمزة شنوف "أثر تطبيق نظام الادارة البيئية على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية"، (دراسة حالة

المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، بحاسي مسعود)، مذكرة ماستر، في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح،

2013.

إلى المالي في

بدراسة حالة للمؤسسة للفترة من 2000 إلى 2009 بالاضافة الى استخدام الباحث لاداة

في المالي إلى

تبنى بواسطة تحليله للقوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة، إلى

جميع تأثير سلبي المالي في القصير.

7. دراسة: عزيزة حملاوي، بعنوان: اثر التكاليف البيئية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

2011.

الوطنية لخدمات الآبار، حاسي مسعود، مذكرة ماستر

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى ابراز اهمية تبني المؤسسة الاقتصادية لنظم ومتطلبات حماية البيئة بالاضافة الى مدى موافقتها مع المعايير حماية البيئة وابراز اثر التكاليف البيئية على الاداء المالي، واستخدمت الما النظري اضافة الى منهج دراسة حالة للمؤسسة التي تسعى للحصول على شهادة ايز 14001، وقامت الباحثة بتقييم الاداء المالي انطلاقا من القوائم المالية للمؤسسة بالاضافة الى قوائم مديرية حماية البيئة للفترة 2007-2009 المالي القيمة المضافة، وتوصلت الباحثة الى:

الاداء المالي للمؤسسة سلبى وانعكس بالمثل على اداءها البيئي بسبب زيادة المصاريف التي تتحملها المؤسسة للتخلص من الآثار السريع لرقم اعمالها البيئي الا انه لم يغطي التكاليف البيئية مما انعكس سلبا على ربحية المؤسسة.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

8. دراسة Christian Valery Tayo Tene « Impacts d'iso 14001 sur la performance organisationnelle », mémoire de l université Laval, Québec, Canada, 2015.

هذه الدراسة هي عبارة عن أطروحة ماجستير في العلوم الادارية، حيث في الكاميرون في 2015 هدفت هذه الدراسة إلى استعراض منهجي للبحوث التجريبية حول آثار نظام الإدارة البيئية التي تم 1996 2013 في كندا وقام بتحليل النتائج عن طريق البرنامج .spss

وتوصلت الدراسة إلى وجود التي الإيجابية ISO 14001 المالية. كما تركز عدة دراسات على الفوائد المحتملة والآثار الايجابية المتعلقة بالحصول على شهادة نظام الإدارة البيئية، كما تميل هذه الدراسة إلى إبراز أوجه التشابه في الأهداف ساليب التوصل إلى نتائج يمكن التنبؤ بها، حيث سلطت هذه الدراسة الضوء على الحاجة إلى إتباع منهج أكثر تنوعا، كما يبرز هذا العمل أيضا المسؤوليات المترتبة على آثار نظام الإدارة البيئية إيجابية

9. دراسة: Lok yeung a.c , cheng t « the impact of environmental management systems on financial performance in fashion and textiles industries, international journal of production economics, issue 2, february 2012,p 561-567.

تهدف هذه الدراسة إلى تأثير المالي البيئية في مجال البيئية لم iso14000 الذي يحسن الربحية لل البيئية لم المالية في الشركات استكشفت هذه الربحية قد تحسنت ويرجع ذلك إلى تحسين في كفاءة التكلفة إلى

على وجه الخصوص

iso14000 إلى 2.9

في العائد على 3.3 في العائد على المبيعات على مدى ثلاث سنوات منذ تنفيذها لـ 14001 في الأخير إلى تأثير ايجابي من اعتماد نظم المالي من المؤسسات محل الدراسة.

10. دراسة: **Dietrich ernhart, Lubomir lizal**، بعنوان: **« the effect of corporate environmental performance on financial outcomes » , profits, revenues ,and costs: evidence from the zech transition economy University of Kansas Lawrence, czech, 2010**

هذه الدراسة عبارة عن مقال علمي للباحث منشور في المعهد الجامعي بجامعة كانساس لورانس لجمهورية التشيك سنة 2010، وهدفت هذه الدراسة التحريية الى تحليل تأثير الاداء البيئي للشركات على الاداء المالي في الاقتصاد الانتقالي، حيث

دراسة تأثير الاداء البيئي مقاسا بالانبعاثات الملوثة للهواء على الاداء المالي في اقتصاد جمهورية التشيك خلال فترة 1996-1998 والخاصة من اجل تنظيم شؤونها المالية مع تطور النظام الاقتصادي رغبة منها في دخول الاتحاد الاوروبي، وتهدف ايضا الى التعرف على اي قناة هي التي تؤثر على الاداء البيئي على الارياح، لخصت الدراسة الى ان تحقيق اداء بيئي جيد على المؤسسات ان تقلل من انبعاثات الملوثة للهواء، وهذا يحسن ربحيتها عن طريق معامل الاظهر ان التخفيض الكبير للتكاليف البيئية يرفع من ايرادات الشركات و .

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سنلخص في هذا المطلب اهم اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات التي تم عرضها سابقا مقارنة بموضوع دراستنا من

ل الجدول التالي:

الجدول رقم (1.1): محل الموضوع من الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الأولى	قامت الدراسة على تحليل العلاقة القائمة بين حماية البيئة المتغيرات الاقتصادية الكلية لتحقيق التنمية المستدامة من تطبيق نظام الادارة البيئية، حيث اجتمعت على متغير واحد .	عبر كافة التراب الوطني، كما استخدمت دراسة افاق تطبيق مؤسسة هنكل الناجحة في هذا المجال، اما .
الثانية	ص 9000 14000، أي تطرقت لمتغير	اعتمدت الدراسة على عينة من المؤسسات ص الاستبيان لجمع البيانات في الفترة 2009-

<p>2010 البيئية، ودراسة تحليلية لآثره على الاداء المالي.</p>		
<p>حصرت الدراسة في مؤسسة لصناعة البطاريات (العراق) لقياس مدى تنفيذ النظام في المعمل في فترة 2006_2005</p>	<p>قام الباحثان بربط متغير واحد لدراسة الإدارة البيئية في مؤسسة واحدة، بإجرائهم لدراسة حالة في .</p>	<p>الثالثة</p>
<p>() 2002_2000 في فترة، وهدفها تشخيص الوضعية المالية باستخدام PCN SCF</p>	<p>الدراسة أخذت أحد متغيرات دراستنا الحالية وقام بتحليل الأداء المالي من خلال حساب مؤشرات: Re T BFR FR Rf . حيث تمت الدراسة في مؤسسة واحدة.</p>	<p>الرابعة</p>
<p>جمعت الدراسة التطبيقية على عينة من المؤسسات ص SAD دراسة حالة التي اجريناها استخدم منهج البيئية على الاداء المالي.</p>	<p>ام الباحثان بدراسة العلاقة التي تربط بين الممارسات البيئية .</p>	<p>الخامسة</p>
<p>لفترة ENTP 2009_2000، واستخدم الإستبيان في جمع البيانات ودراسة الأثر قبل وبعد تبني نظام ارة البيئية، الا ان دراستنا اختلفت في القطاع المدروس، محاولة معرفة الاثر في غير القطاع البترولي، والدراسة تمت من 2009-2014.</p>	<p>جمعت هذه الدراسة بين متغيري دراستنا الحالية بالإضافة إلى بعد تبني المؤسسة نظام ISO14001 درست علاقة أثر وتأثر المتغيرين.</p>	<p>السادسة</p>
<p>بترولية ENSP في فترة 2010_2007 ISO14001</p>	<p>جمعت الباحثة. الأثر الذي يخلفه الأداء المالي كما تطرقت إلى نظام الإدارة البيئية. جمعت متغيري الدراسة.</p>	<p>السابعة</p>

2011.		
<p>حيث درس تأثير ISO14001 :</p> <p>اقتصادية، واقتصر دراسة الاثر على الاداء المالي لها.</p>	<p>قام الباحث بدراسة أحد متغيرات الدراسة المتمثل في أثر ISO14001، في الجوانب المالية.</p>	الثامنة
<p>نظام الإدارة البيئية على الأداء المالي من خلال ROS ROA المبيعات، الا ان هذه الدراسة اجريت في مؤسسة بحساب الاداء من خلال:</p>	<p>جمعت هذه الدراسة المتغيرين معا وقامت بدراسة علاقة الأثر .</p>	التاسعة
<p>قامت الدراسة على دراسة التأثير على الاباح، اما المالي، قامت الدراسة بتحليل تأثير على الاداء المالي، اما دراستنا فتقاس بمستوى على الاجمالية.</p>	<p>بالرغم من ان هذه الدراسة احتوت على متغيرين الاداء البيئي الاداء المالي من خلال تأثيره على النتائج المالية، الارباح، الايرادات، التكاليف، الا ان هذا المقال اجري دراسة موسعة في م بمتغيرات الدراسة.</p>	العاشرة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض اهم الجوانب النظرية المتعلقة بنظام الادارة البيئية والأداء المالي والعلاقة بينهما، فلقد تطرقنا في المطلب الاول الى مفاهيم أساسية حول الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الذي يعتبر المرآة العاكسة لاداء المؤسسة اذ يعبر عن قدرتها من تحقيق ارباح انطلاقا من الموارد المتاحة لها حيث تم التفصيل في مؤشرات التوازن المالي، مؤشرات المردودية، ثم تم التطرق في المطلب الثاني على نظام الادارة البيئية 14001 التي تعد

اما في المبحث الثاني تم التطرق فيه الى مجموعة من الدراسات السابقة التي تشترك مع متغيرات الدراسة الحالية حيث تم عرضها بلاضافة الى المقارنة بينها

حل اشكالية الدراسة التي سنتطرق لها في الفصل الثاني التي ستم دراسة حالة

cieptal catering خلال الفترة 2009-2014.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

التطرق للإطار النظري لبحثنا حتى نتعرف على متغيرات الدراسة المؤشرات التي سنسقطها على الجانب التطبيقي لحساب الاداء المالي باستخدام المردودية مؤشرات التوازن المالي، ابراز موقع دراستنا الحالية من هذه الدراسات.

تهدف من خلال الدراسة الميدانية الى اسقاط الجانب النظري على ارض الواقع محاولة ابراز اثر تطبيق نظام الادارة البيئية على الاداء المالي، باعتمادنا على دراسة تطبيقية لاحدى المؤسسات الاقتصادية الناشطة محليا، بحيث قمنا باختيار مؤسسة مختلفة عن الدراسات التي اجريت حول المواضيع المرتبطة بالجوانب البيئية محاولة منا التماس اثر اعتماد الاداء المالي لهذه المؤسسة.

cieptal catering

الدراسة ستجرى في الفترة الممتدة من 2009 الى 2014، محاولة منا

الاداء المالي للمؤسسة من خلال مؤشرات المختارة قبل

وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين كالتالي:

- المبحث الأول:
- المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بعرض كل جوانب الدراسة الميدانية وبما ان لكل دراسة طريقة ومنهج خاص في جمع

: أثر تطبيق نظام الادارة البيئية على الاداء المالي

دراسة تحليلية للاداء المالي باستخدام بمؤشرات التوازن المالي، ومؤشرات المدرودية، مؤسسة محل

المطلب الاول: الطرق المستخدمة

يتضمن هذا المطلب الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعريف بمجتمع الدراسة بالإضافة الى تحديد المتغيرات وطريقة جمعها قياسها، وأخيرا تلخيص وتحليل مختلف المعطيات المجمعة.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

دراسة أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية على الاداء المالي حاولنا من خلال دراستنا التطرق إلى مؤسسة تنشط في قطاع غير

القطاع التي تمت فيه الدراس نشاط خدماتي

خلال التطرق إلى نتائج البحوث السابقة للموضوع والتي ولدت فينا دافع اختيار مؤسسة غير بترولية

هذا النظام لا يقتصر تنفيذه على المؤسسات ذات الآثار البيئية الكبيرة

المؤسسة محل CIEPTAL CATERING

(ISO 14001) وحاولنا من خلال الدراسة معرفة كيفية تطبيق نظام الإدارة البيئية في هذه المؤسسة

معرفة تأثير هذه الأخيرة على الأداء المالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة.

أولا: نشأة مؤسسة Cieptal catering

Cieptal catering هي مؤسسة خاصة ذات مسؤولية محدودة نشأت هذه المؤسسة قبل 20

1996 حيث تعمل في مجال الإطعام والفندقة وفي سنة 2006 75 حصص (CIS)

في 2007/01/01 مبحث فرع من المجمع الدولي وفي

2008/01/01 تخلا 25 (CIS) 100 (CIS)

ثانيا: تعريف المؤسسة الفرنسية الدولية (CIS)

() هي متخصصة في 1992

لها فروع عبر دول العالم تصل إلى

إدارة المرافق في المناطق البرية

34 180 وفي سنة 1998 أدرجت المؤسسة في بورصة باريس، حيث تلزم (CIS) جميع فروعها بإغلاق حساباتها

ثالثا: تعريف مؤسسة Cieptal catering

✓ رأس المال الاجتماعي: 100.000.000 DA

✓ العنوان (المقر): ()

✓ الموقع الإلكتروني: www.cieptal.com

ISO 2008 9001 ✓

ISO 2004 14001 ✓

OHSAS 2007 18001 ✓

✓ أهم زبائن المؤسسة: المؤسسات البترولية () خاصة أهم زبون لها سونطراك جميع فروعها

✓ نشاط المؤسسة: 60 () التي تسيّر عملية الإطعام الخدمات لها ؛

✓ عدد العمال: لها ازيد من 5500

✓ رقم الأعمال: 9 2014

✓ للمؤسسة فروع في كافة التراب الوطني ؛

✓ الخدمات التي تقدمها: : ←

: ←

←

الخياطة الصغيرة؛ ←

: معالجة مياه الصرف الصحي مركز طبي؛ ←

تخزين المواد الغذائية ←

←

←

←

← مراكز الترفيه.

رابعاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

بصدد التعرف على المصالح التي تعمل في المؤسسة سيتم عرض الهيكل التنظيمي لها وستتطرق بتفصيل على مصلحة المالية البيئية التي تمت فيهما الدراسة .

1- مصلحة المالية والمحاسبة:

- تقوم هذه المصلحة بتسجيل جميع الواردات النقدية أ :
- المستندات الواردة من جميع مصالح الم
 - كذا تسجيلها محاسبيا
 - مراقبة الفواتير
 - يقوم مسؤول المصلحة بإعداد القوائم المالية في نهاية

2- مصلحة QHSE:

يتم على هذه المصلحة وضع سياسة صارمة في مجال الصحة البيئية في مختلف مجالات نشاطها حيث أن أهدافها تعتمد أساسا على الموارد البشرية البيئية المتاحة لها لهذا تضع المصلحة ضمن أولوياتها تطبيق المعايير الدولية خاصة أنها حاصلة على شهادة، ISO 9001 ISO 14001 OHSAS 18001 المسمى بحلقة التحسين المستمر (Boucle d'amélioration continue) المهدف من هذا النظام ه توفير خدمات ذات جودة عالية مع الامتثال الكامل لمعايير السلامة ومن هنا تأتي أهمية المصلحة كجزء من مهامها الكلي في هذا السياق عت المصلحة تطبيقا محاولة ملائمة كل نشاط للمؤسسة للمعايير العالمية، بما أنها حاصلة على الشهادات الثلاث المتمثلة في:

- تحتفظ بكل السجلات يدويا ()
- معلوماها استعانت بتزويد المصلحة ببرنامج (GEDISO) ((gestion électronique document ISO)) يحفظ كل الوثائق المصلحة حيث يحتوي على:
- ()، اي كل ما يخص شهادات

الفرع الثاني: طبيعة متغيرات الدراسة

لكل دراسة متغيرات طبيعة متغيرات دراستنا هي كالتالي:

- نظام الادارة البيئية: ويعتبر هذا النظام متغير مستقل وسنحاول دراسة تأثيره على الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة،

2011 iso 14001

- **الاداء المالي:** ويعتبر الاداء المالي متغير تابع وكمي يتطلب قياسه الاعتماد على قاعدة من المخرجات المالية للمؤسسة والمتمثلة في الميزانية سنستخدم هذه القوائم من اجل تقييم الاداء المالي لمؤسسة cieptal catering سنحاول دراسة تأثيره بنظام الادارة البيئية، عن طريق مقارنة مؤشرات الاداء المالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة () .

المطلب الثاني: البرامج والأدوات المستخدمة

ترتكز دراستنا على معطيات تم تجميعها واسقاط ما تمت دراسته في الجانب النظري عليها التي سنعتمدها كقاعدة
بـة الدراسة واختبار فرضياتها :

أولاً: الأدوات المستخدمة

1-الملاحظة وجمع الوثائق: وقد اعتمدنا على عملية جمع الوثائق من المصدر

المتتمثلة في الميزانيات،

وجداول حساب النتائج، بالإضافة الى معطيات حول نظام الإدارة البيئية المتمثلة في الشهادة البرنامج

2-المقابلة: وتمت هذه العملية بإجراء لقاءات مع مسؤولين في المؤسسة للحصول على المعلومات التي نخدم

التي تمت خاصة على مستوى مصلحة المالية

القوائم المالية لدراسة الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى كل الوثائق التي تخص تطبيق نظام الإدارة البيئية فيها.

ثانياً: البرامج المستخدمة

بغية الوصول الى نتائج الدراسة قمنا بتطبيق نظام الادارة البيئية على الاداء المالي للمؤسسة قمنا بالاستعانة ببرنامج المجدول

تخطيطها لتسهيل الوصول الى نتائج الدراسة.

Microsoft office Excel

المبحث الثاني: النتائج والتفسير والمناقشة

سنحاول في هذا المبحث عرض النتائج التطبيقية لدراسة تطبيق نظام الادارة البيئية في المؤسسة محل الدراسة واثار ذلك على ادائها المالي وذلك بعرض كل المعلومات الوثائق التي تم التحصل عليها من المؤسسة.

المطلب الاول: نتائج تطبيق نظام الادارة البيئية واثاره على الاداء المالي لمؤسسة cieptal

بعد المقابلة التي اجريت في المؤسسة لاحظنا انما تعتبر

2005	iso 9001	ISO 14001
18001OHSAS	ISO 14001	منذ تلك الفترة
2011 تملك نظام متكامل للإدارة البيئية.		نحو

سنقوم هنا بعرض المعطيات التي تم تجميعها من محل الدراسة تتمثل في:

القوائم المالية التي من خلالها نستخلص صورة عن الاداء المالي لمؤسسة cieptal catering، وفيما يخص نظام الإدارة

المختصين في مصلحة QHSE في المؤسسة، بالإضافة الى زيارة ميدانية لعينة

عشوائية من قواعد الحياة التي تسيرها المؤسسة، للاطلاع عن كيفية

الفرع الاول: نظام الادارة البيئية لمؤسسة "سيبتال الدولية للاطعام والفندقة "

(iso 14001) من خلال المتطلبات المذكورة في الشهادة بدءا بوضع

السياسة البيئية الى غاية اجراءات المراجعة الادارية التي تقوم بها للتأكد من تطبيقه وفق بنود المواصفة.

1. سياسة الجودة، الصحة، السلامة والبيئة لمؤسسة cieptal catering: (انظر الملحق رقم 01)

ISO) SMI بحيث هي مرخصة بشهادة: cieptal cateing

(9001:2008) (ISO 14001:2004) (OHSAS 18001:2007) . (02

الكفاءة في نشاطاتها المتمثلة في

الاطعام على جميع الاصعدة على نطاق واسع الى تحسين

الاحتياط من التلويث واحترام تشريعات الدولة الجزائرية تبقى ضمن أولويات

مجموعة من السياسات التي تسعى إلى تحقيقها من خلال:

• ترسيخ مكانتها في السوق الجزائرية؛

•

• استدامة جودة الخدمة باحترام الشركاء ()

• الصدق

-
-
- SST CIEPTAL ()
- تولى الإدارة أهمية كبيرة لصرف النفايات المحدد في برنامجنا البيئي عن طريق إنتقاء المتعاملين الراشدين في مجال الإسترجاع
- تعتبر معاينة المواقع التابعة لسبيتال من أنجع الوسائل لمراقبة مدى احترام سياستها QHSE
- التطوير المستدام لهذا النظام مع إعلامي بانتظام QHSE
- بمدى تقدمه في النتائج المتحصل عليها.

2. البرنامج البيئي للمؤسسة:

- البرنامج البيئي ه ISO14001، يحتوي هذا البرنامج
- على الجوانب البيئية التي تتعلق بكل نشاط تقوم به المؤسسة تأثيراته على البيئة
- 14001 فالمؤسسة تقوم بإعداده لتوضيح كل تأثير على المحيط الناتج عن كل عملية.
- بالإضافة إلى ما سبق سوف نقوم بشرح كيفية تعامل المؤسسة مع بعض من مخلفات نشاطها .
- ✓ **نشاط المطبخ:** أثناء تحضير الوجبات ينتج عنها بقايا عضوية تتحلل في الطبيعة
- بتجميع هذه النفايات تحويلها الى مركز الردم (المؤسسة لها تصريح من بلدية حاسي مسعود فيما يخص هذه العملية)
- عدم التحكم في هذه النفايات يؤدي إلى التأثير السلبي على المحيط
- عند الإستهلاك غير العقلاني للموارد الطبيعية إلى التأثير على الموارد.
- كيفية التحكم في الزيوت المستعملة في الطبخ، بحيث
- اهمية كبيرة لكيفية جمع تسيير الزيوت المستعملة وذلك
- بالتعاقد مع مسترجعين معتمدين وهذا الأخير يقوم بجمع الزيوت قواعد الحياة التي تسييرها الشركة.
- ✓ **النشاط المتعلق بالتنظيف والتطهير الأرضيات** يكون هناك تلوث المياه الجوفية
- بمواد التنظيف للتحكم في هذه الظاهرة يقوم مسؤول بحملات تحسيسية حول كمية مواد التنظيف والتطهير التي يجب استعمالها (احترام تركيز المواد المستعملة).
- بالنسبة للنشاط الخاص بالتنظيف تبيض الملابس هناك تأثير على المحيط
- للتحكم في هذه العملية يقوم المسؤولون بعملية تحسيسية ووضع سلة لونها اسود تختلف عن السلات الاخرى هذه السلة
- وفي النهاية يقوم المسترجع باسترجاعها.
- ✓ **النشاط المتعلق بمكافحة الحشرات:** فيما يخص نشاط الفرقة المختصة في م
- المتبعة في النشاط المتعلق بالتنظيف
- ✓ **النشاط المتعلق بالصيانة:**
- الأشغال الكهربائية:
- عن طريق التعاقد مع مسترجع معتمد

"Op 3D"

في الورشة يقوم العمال بفرز هذه النفايات ووضعها في السلة المناسبة مثلاً: سلة سوداء خاصة ببقايا الخطيرة مثل: أما بالنسبة للمعادن يتم وضعها في السلة ذات اللون الأحمر البلاستيك في السلة الزرقاء الورق في السلة الصفراء.

2- التشحيم: عند القيام بصيانة العربات (المركبات) : تغيير الزيت تغيير قطع الغيار

يتم وضع الزيت المستعمل في برميل خاص وفي الأخير يتم استرجاعه من طرف المسترجع

3- إستهلاك الوقود: أما بالنسبة لاستهلاك الوقود هناك تحديد للسرعة وهي 80 km/h

4- البقايا الخاصة بالمركز الصحي التابع للمؤسسة: المتمثلة في:

تقوم باسترجاع كل هذه النفايات

استرجاع هناك سجل خاص بهذه النفايات يكون ممضي من طرف المسترجع.

5- بقايا الصرف الصحي: بالنسبة لبقايا الصرف الصحي فالمؤسسة تتعامل مع مؤسسات مختصة في عملية التفريغ المستمر لمياه

6- بقايا باقي الخدمات: مل في مبردات الشركة تخلت عن غاز (CFC) نهائياً منذ 2011

يعتبر من أكبر الغازات السامة حيث أستبدل بغاز R410.

3. التنفيذ والتشغيل:

CERTICAL التي تخصص لها مشرف على التكوين والتدريب السنوي لمسؤولي

QHSE في المؤسسة، ويقوم هذا المشرف بمساعدة المؤسسة على وضع السياسة البيئية وتقديم كل التوجيهات

فيما يخص المراجعة الداخلية للنظام اي يكون مراجعين داخليين في المؤسسة ليقوموا

بما يتماشى مع الالتزامات الموضحة في المواصفة العالمية، ومن هنا وظيفة المسؤولين عن المصلحة تجاه المؤسسة

عمالها من خلال:

✓ : الاقتصاد في الطاقة والموارد؛ التقليل من النفايات؛ الطبيعي في

✓ ()

✓ لأنظمة المعمول بها، ومراقبة استهلاك

✓ والتفتيش

✓ معايير

✓ استعادة النفايات، والعمل على تخفيض النفايات، والنقل المنتظم لمراكز الردم

✓) :

وتخزين السوائل في البراميل الخاصة بها)

4. المراقبة والإجراءات التصحيحية: عن طريق معاينة تكون مرة كل شهر لمدة تطبيق سياسات المؤسسة للوصول الى

الاهداف المسطرة بالإضافة إلى توزيع

البيئي في مختلف قواعد الحياة التي تسيروها المؤسسة، من خلال (4)

المذكورة وفي الاخير يتم حساب مستوى تطبيق واستيعاب العاملين بمسؤولياتهم تجاه البيئة

1

80% هنا على المؤسسة القيام بمراجعة حول النقاط التي وجد بها نقص

5. المراجعة الإدارية: يقوم المراجع الداخلي للمؤسسة بمراجعة مدى تطبيق المؤسسة للمعايير المواصفة وكذا إحترام

الإجراءات من خلال تطبيق كل متطلبات المواصفة ويقوم بتلخيص سنوي يتمثل في "

" هذا ما يقيم فيه الاداء البيئي للمؤسسة طيلة سنة من الحرص على التطبيق لكل

تحسين صورة المؤسسة بالتحكم في كل افرازات النشاط التي تقوم به

بما يضمن لها الاستمرارية يحسن من ادائها البيئي؛

HSE نهاية كل سنة، وهو يعتبر جدول

لمقارنة الأداء البيئي للسنة الحالية مع السنوات السابقة، ومعرفة مدى إلتزام المؤسسة في التحكم في إسترجاع النفايات ومخلفات

² والجدول التالي يوضح ذلك:

أولاً: النفايات التي تقوم المؤسسة باسترجاعها

في الجدول التالي:

الجدول رقم (01.02) يوضح كميات النفايات التي تسترجعها المؤسسة لفترة 2011-2015.

الوحدة (طن)

	Quantité/années				
Nature de déchets	2011	2012	2013	2014	2015
Plastiques	2,44	132,905	133,3355	183,576	170,904
Canette Aluminium	0	5,738	22,4205	15,699	15,838
Metal	3,06	91,431	215,87	171,86	65,96
Bois	0	48,381	64,338	53,51	47,139
Cartons & papiers	0	29,365	63,847	110,129	113,439
Verres	0	17,717	17,511	29,624	20,639
Huile de cuisine usagée	3,6	7,5196	10,32	52,532	14,961
Huile industrielle usagée	2,4	20,2	69,155	74,439	53,339
	Quantité/années				
DECHETS NON RECYCLABLES	2011	2012	2013	2014	2015
Pneumatique (unité)	96	87	655	1879	62
cartouches imprimante (unité)	0	247	258,27	1104	572,67
Piles	0	0	1,183	3,696	0,736
Batteries	0,33	4,599	6,859	19,724	7,217

23

زيارة ميدانية لموقع تابع للمؤسسة وتوضيح عملية مراقبة تطبيق نظام الادارة البيئية،

¹

2016 () .

07 2016 () .

توضيح عملية التحكم في النفايات،

²

Tubes fluorescent	0	0,02	4,438	2,1675	2,151
Pièces informatiques (unités)	0	7222	0	0	0
Dechets médicaux	0,97	0,845	0,91	0,87	0,84
chiffre d'affaires environnementales(dz)	23 580	243 459,2	536 310,25	865 711,5	356 059

المصدر:

- من خلال الزيارة التي تمت في QHSE في المؤسسة نلاحظ التزام المؤسسة بتطبيق متطلبات شهادة 14001 والمتمثلة في احصاء وتوثيق كل النفايات التي يتم استرجاعها من مختلف قواعد الحياة التابعة للمؤسسة، المؤسسة محل الدراسة متعاقدة مع مسترجع معتمد لدى الدولة حيث تقوم هذه الأخير النفايات، وبعد تمكننا من الاطلاع على الاتفاقية المبرمة بين المؤسستين فان المؤسسة المسترجعة تضع في الاتفاقية جدول يشمل مختلف النفايات التي تقوم باسترجاعها بالاضافة التي مبلغ هذه الاتفاقية تم تقييم التي تحققها المؤسسة من جراء التزامها البيئي حماية المحيط من التلوث، حيث تمثل في رقم .
- نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان كمية النفايات التي تسترجعها المؤسسة تشهد تذبذبا، سواء قبل تطبيق متطلبات 14001 بعد، فنلاحظ ان الحصص الكبيرة تعود لنفايات البلاستيك والكرتون والورق بكمية 113 170 طن على التوالي
- ونلاحظ ايضا ان البطاريات المعادن لم تكن تسترجعها المؤسسة بكمية كبيرة قبل الحصول على الشهادة الا ان هذه وهذا نتيجة لالتزام المؤسسة بتنفيذ المواصفة الذي حقق لها ايراد 9
- كما ان الزيوت الصناعية المستعملة كانت تسترجع بكميات اكبر من زيوت المطبخ المستعمل لترتفع بعد حصول 14001 164% 99% على التوالي وهذا ما يبين نية المؤسسة التزامها بحماية
- بالاضافة الى النفايات الطبية تشهد تذبذبا في الكمية المسترجعة وهذا خاصة سنة 2014 2015 ويعود هذا الى الاجراء الذي قامت به المؤسسة بالتعاقد مع مخابر لتقوم العمال لها وهذا ما يخفض كمية النفايات الطبية.

ثانيا: عرض كميات الطاقة والموارد الطبيعية التي تستهلكها المؤسسة

الجدول رقم(02.02) يوضح كميات استهلاك الطاقة والموارد للمؤسسة لفترة 2011-2015.

ressources naturelles	2011	2012	2013	2014	2015
électricité (kw/h)	1084714	1044291	1614760	1196209	1480271
eau (m3)	5734	5785	2344	2306	2749
gasoil (L)	1218039,58	1530010,21	2110678,2	2059282,55	2313252,84
gaz propane (bouteilles de 35 KG)	1114	386	585	605	0
gaz propane (M3)	157.8	147,02	194,26	190,61	207,15

المصدر:

- نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان كميات استهلاك الوقود يشهد ارتفاعا من قبل حتى بعد حصول المؤسسة

14001 (gasoil) 90 % 2011

الى 2015، ويعود هذا الى توسع النشاط الجغرافي فيما يخص التعاقد مع شركات اخرى مما ساهم في زيادة

- بالنسبة لاستهلاك الكهرباء فنلاحظ ارتفاع الكمية

14001 36% ويعود هذا ايضا الى توسع نشاط المؤسسة الذي كلفها زيادة في استهلاك

- بالنسبة الى استهلاك الماء فنلاحظ ان المؤسسة تحكمت فيه حيث انخفض استهلاكها منذ حصول المؤسسة

14001 52% وهذا ما يبين نية المؤسسة في تطبيق متطلبات الشهادة ؛

اما فيما يخص لاستهلاك غاز البروبان

2015 حيث وصلت النسبة الى 0

1114

CFC فقد تبينت نية المؤسسة بحماية البيئة حصولها على

R410

2011

بهداة جعلها تتخلى نهائيا عن استخدامه في المبردات

الفرع الثاني: دراسة وتحليل الاداء المالي للمؤسسة

تطبيق نظام الإدارة البيئية في مؤسسة cieptal catering

الأداء البيئي لها خلال فترة الدراسة، يبقى السؤال المطروح هل كان لتنفيذ هذا النظام اثر على الأداء المالي للمؤسسة، وللإجابة

تقييم مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

المالي لمؤسسة cieptal catering تم اختيار مجموعة من المؤشرات، والتي تم حصرها في المالي، مؤشرات النمو، مؤشرات المردودية.

✓ مؤشرات التوازن المالي:

حيث سيتم حساب التوازن المالي من خلال رأس المال العامل سيولة، الاحتياج في رأس المال العامل .

أ- رأس المال العامل سيولة (FR) **Fond de Roulement**:

يعتبر رأس المال العامل ذلك الفائض في السيولة المتبقي من تمويل الاصول الثابتة باستخدام الاموال الدائمة يشير ايضا ان المؤسسة قادرة على تمويل احتياجاتها الطويلة والمتوسطة الامد

الجدول رقم (03.02): يوضح تطور رأس المال العامل سيولة للمؤسسة، خلال الفترة (2009-2014).

الوحدة: 1000000 دج

بعد اعتماد نظام الادارة البيئية			قبل اعتماد نظام الادارة البيئية			المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
3 287	2 716	2 175	1 661	1 723	1 001	الاموال الدائمة
323	326	318	216	260	276	الاصول الثابتة
2 963	2 390	1 856	1 445	1 463	724	FR
24%	29%	28%	-1%	102%	-	نموFR

الواردة في (06)

المصدر:

وعليه، يظهر لنا من خلال الجدول اعلاه ان المؤسسة محل الدراسة حققت رأس المال العامل موجب

هذا الأخير (iso 14001) لفترة (2009-2014)

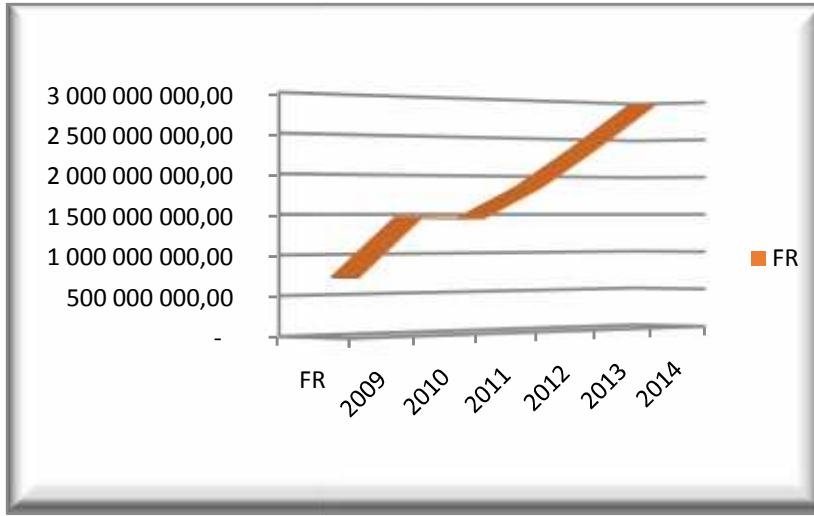
.309%

إلى مصادر تمويل 228% في حين ارتفعت الاستثمارات في نفس الفترة بمعدل

17%، ولهذا السبب تمكنت المؤسسة من المحافظة على نفس وتيرة النم في رأس المال العامل اي نم

اكبر من نم الاستثمارات، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (01.02): يوضح تطور رأس المال العامل سيولة للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014)



المصدر: (05-02) وبالاستعانة ببرنامج Excel.

ب. الاحتياج في رأس المال العامل (BFR):

يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن نشاطها، وهم ما يطلق عليه بالاحتياج في رأس المال العامل، والجدول التالي يوضح لنا احتياج المؤسسة:

الجدول رقم (04.02): يوضح تطور الاحتياج في رأس المال العامل للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014)

الوحدة: 1000000

بعد اعتماد نظام الادارة البيئية			قبل اعتماد نظام الادارة البيئية			المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
3 381	3 482	3 147	2 084	2 130	1 662	اصول الجارية
3 425	3 227	2 942	1 466	1 255	1 433	خصوم الجارية
-43	254	205	617	874	229	BFR
-117%	24%	67%	-29%	281%		BFR نمو

المصدر: الواردة في (06)

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال شهدت تذبذب من سنة الى اخرى، ويمكن تتبع ذلك اعتمادا على التقسيم التالي لفترة الدراسة:

✓ قبل تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية [2011-2009]:

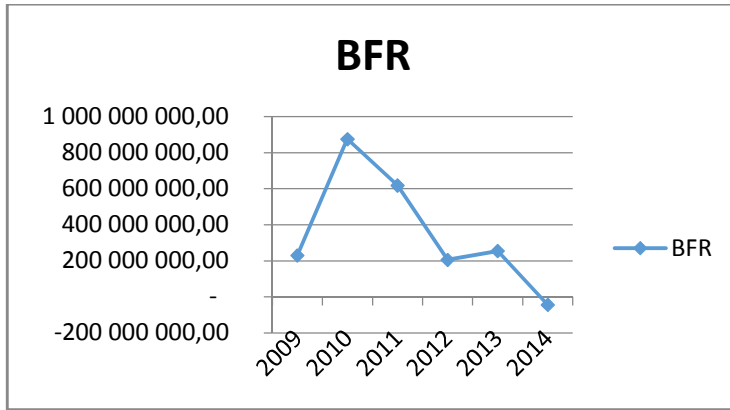
شهد الاحتياج في راس المال العامل في هذه الفترة تذبذباً حيث ارتفع من سنة 2009 إلى سنة 2010 بـ 281% لكن سرعان ما انخفض هذا الاحتياج بنسبة 29% في السنة الموالية، ويعود سبب هذا التفاوت إلى النم في احتياجات دورة الاستغلال ومصادر تمويلها، حيث كان النم في الاحتياجات أسرع وذلك بمعدل 26% المتمثلة في حسابات الموردين، في حين كان معدل نم مصادر تمويل دورة الاستغلال 14% و 24% على التوالي.

✓ بعد تطبيق المؤسسة لنظام الإدارة البيئية [2012-2014]:

ويظهر لنا من الجدول أعلاه أن الاحتياجات المالية للمؤسسة في هذه الفترة شهدت انخفاضاً من سنة 2011 إلى 2012 بنسبة كبيرة حيث قدر بـ 67% استمر الانخفاض في السنة الموالية ليحقق معدل 24% ويعود هذا الانخفاض إلى مخزونات المؤسسة ارتفعت بنسبة 13% حيث أن هذا يفسره سياسة المؤسسة في أنها تغيرت ويمكن أن نرجع هذا إلى أن في هذه الفترة أصبحت تكسب أكثر ثقة الزبائن حيث تحصل على تعاقدات جديدة بسبب حصولها السلامة التي تفتح لها توريد المزيد من المخزونات ولهذا نجد أن 2012 إلى 2014 في المال العامل سالب أي أن المؤسسة لم

تكن لها 2014 الشكل التالي يبين ذلك:

الشكل رقم (02.02) يمثل تطور الاحتياج في راس المال العامل للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014)



Excel وبالاستعانة ببرنامج (04.02)

المصدر:

ت. الخزينة:

تشكل الخزينة من الفرق بين موارد استخدامات المؤسسة حيث من خلال دراستنا سنلاحظ تطور الخزينة خلال الفترة 2009 إلى 2014 من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (05-02): تطور خزينة المؤسسة خلال الفترة (2009-2014)

الوحدة: 1000000 دج

بعد اعتماد نظام الادارة البيئية			قبل اعتماد نظام الادارة البيئية			المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
2 963	2 390	1 856	1 445	1 463	724	FR
-43	254	205	617	874	229	BFR
3 007	2 135	1 651	827	589	495	الخبزينة
41%	29%	100%	40%	19%		T نمو

المصدر: الواردة في (06)

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان العوامل التي ادت الى الارتفاع في راس المال العامل إلى الانخفاض في السنة الأخيرة للاحتياج في المال العامل انعكس على مكونات الخزينة التي تعتبر المرآة العاكسة لمختلف

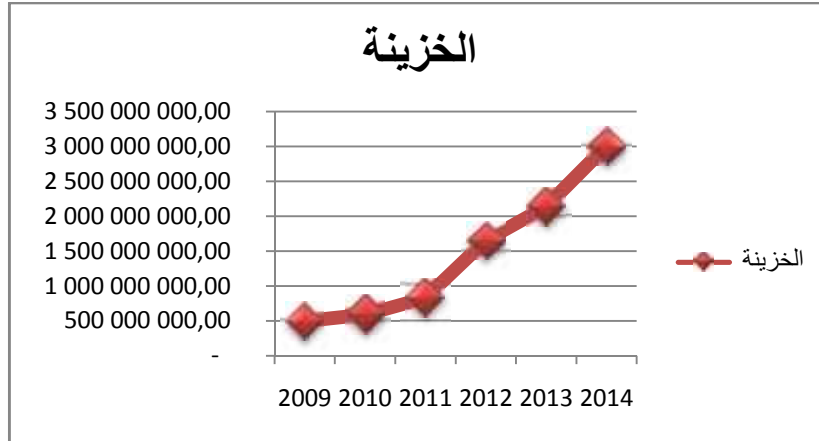
✓ قبل تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية [2011-2009]:

فلاحظ ان مستوى نمو المال العامل وانخفاض احتياجات دورة الاستغلال إلى والتي ارتفعت من سنة 2009 إلى سنة 2012 بمعدل كبير من 19% إلى 100% الذي ولد سيولة نقدية للاستمرار في

✓ بعد تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية [2014-2012]:

نلاحظ بعد الارتفاع التي شهدته سرعان ما انخفضت خزينة المؤسسة واعتمادا على مركبات المعادلة نجد ان نقص الخزينة زاد حدة بسبب تنامي احتياجات دورة الاستغلال سنة 2013 بوتيرة منخفضة عن الفترة السابقة لتعاود الارتفاع سنة 2014 41% الكبير في موارد الاستغلال ، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03.02) يمثل تطور خزينة المؤسسة خلال الفترة (2009-2014)



Excel (05.02) وبالإستعانة ببرنامج

المصدر:

بعد القيام بتحليل مؤشرات التوازن المالي، سوف يتم تحليل مؤشرات النمو، التي تم حصرها في دراسة الارصدة التالي ذكرها.

✓ مؤشرات النمو:

من أدوات تقييم الاداء المالي للمؤسسة حيث تبين لنا النقاط الإيجابية للمؤسسة للمحافظة عليها

وتطويرها، ونقاط الضعف للقيام بالتحسين فيها لتحقيق اداء مالي جيد بحساب في الفترة 2009-2014 والمتمثلة في:

1) نمو الاستثمارات وأصول المؤسسة:

معطيات المؤسسة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-06) يوضح نمو استثمارات وأصول المؤسسة خلال الفترة (2009-2014)

الوحدة: 1000000 دج

بعد اعتماد نظام الادارة البيئية			قبل اعتماد نظام الادارة البيئية			المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
267,91	223,32	318,25	215,55	244,37	270,03	الاستثمارات
6 712	5 944	5 118	3 127	2 979	2 434	الاصول
20%	-30%	48%	-12%	-10%		نموالاستثمارات
13%	16%	64%	5%	22%		نموالاصول

المصدر:

✓ قبل تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية [2009-2011]:

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان الاستثمارات التي قامت بها المؤسسة لم تكن كبيرة اذ يتبين انها منخفضة في هذه الفترة بنسبة 20 % 2009 الى سنة 2011، وهذا ما لم ينعكس بالسلب على اصول المؤسسة حيث تشهد هي ارتفاعا 28% في نفس الفترة يبين ان المؤسسة لم تستثمر بشكل كبير.

✓ بعد تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية [2012-2014]: ونلاحظ خلال هذه الفترة ان تذبذب في نم

2012 لاستثمارات حيث أنه

ساهم في نم الاستثمارات بشكل كبير 14001

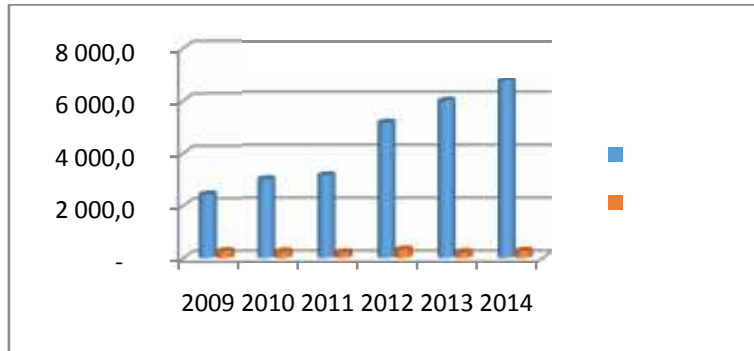
31%، وهنا يمكن ارجاع ذلك الى ان تطبيق المؤسسة لنظام iso 14001 فتح لها اسواق جديدة

بالتعاقد مع مؤسسات جديدة ساهم في ارتفاع اصولها في هذه السنة،

2013 30% ولتعاود الارتفاع في السنة الموالية بنسبة 20%

بوتيرة متزايدة أكبر من الاستثمارات طيلة الفترة والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (04.02): يوضح نمو الاستثمارات وأصول للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014)



Excel (06.02) وبالاستعانة ببرنامج

المصدر:

(2) نمو رقم الأعمال والنتيجة الصافية:

سيتم دراسة مدى تطور رقم اعمال المؤسسة محل الدراسة من خلال الايرادات الناتجة عن الخدمات التي تقدمها للعملاء

وتأثير هذا الاخير على نتيجة المؤسسة من خلال المعطيات المجمعة من حساب النتيجة سيتم تلخيصه فيما :

الجدول رقم (07.02): يوضح نمو رقم الأعمال والنتيجة الصافية خلال الفترة (2009-2014)

الوحدة: 1000000 دج

بعد اعتماد نظام الادارة البيئية			قبل اعتماد نظام الادارة البيئية			المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
569	541	515	661	724	886	النتيجة الصافية
9 167	8 149	6 863	5 659	5 252	5 209	رقم الاعمال
5%	5%	-22%	-9%	-18%		نمو Rnet
12%	19%	21%	8%	1%		نمو رقم الاعمال

المصدر:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان رقم اعمال المؤسسة ينم

76 % 2009 الى 2014، ومن هنا سيتم دراسة فترتين:

✓ قبل تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية [2011-2009]:

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان بالرغم من

للمؤسسة تناقص من سنة 2009 الى 2011 ويعود هذا الى زيادات استهلاكات السنة التي كانت في زيادة مستمرة بالاضافة الى ارتفاع تكاليف المستخدمين في نفس الفترة اثر بالسلب على نم نتيجة الاستغلال التي هي بدورها تؤدي الى انخفاض النتيجة

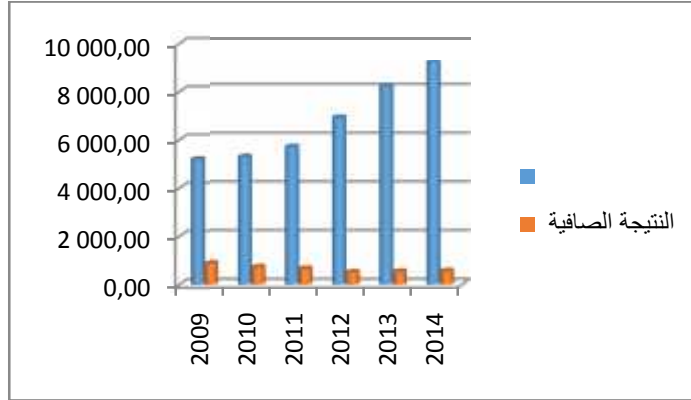
✓ بعد تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية [2014-2012]:

كما نلاحظ في هذه الفترة ان رقم اعمال المؤسسة في زيادة مستمرة قدرت نسبتها ب 33 % 2012 الى

2014 التي يقابلها ارتفاع في نتيجة المؤسسة سنة 2013 - 2014 5% ويعود هذا الى ان المؤسسة لم تتحمل في هذه

الفترة تكاليف كالفترة السابقة، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (05.02): يوضح نمو رقم الأعمال والنتيجة الصافية للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014)



المصدر: (07.02) وبالإستعانة ببرنامج Excel 2013.

3) نمو القيمة المضافة والنتيجة الصافية للمؤسسة خلال الفترة (2014-2009)

سيتم هنا تحليل للقيمة المضافة التي تعتبر عن الفرق بين مبيعات الاستغلال

الجدول رقم (08.02): نمو القيمة المضافة والنتيجة الصافية لمؤسسة خلال الفترة (2014-2009)

الوحدة: 1000000-ج

بعد اعتماد نظام الإدارة البيئية			قبل اعتماد نظام الإدارة البيئية			المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
569	541	515	661	724	886	النتيجة الصافية
3 903	3 235	2 783	2 376	2 319	2 498	القيمة المضافة
5%	5%	-22%	-9%	-18%		نمو Rnet
21%	16%	17%	2%	-7%		نمو القيمة المضافة

المصدر:

الرصيدين حسب التقسيم في الفترة التالي:

✓ قبل تطبيق المؤسسة لنظام الإدارة البيئية iso 14001 [2011-2009]:

نلاحظ خلال هذه الفترة ان القيمة المضافة للاستغلال التي تحققتها المؤسسة تشهد انخفاضا بمعدل 7%

2009 الى 2010، حيث يؤثر هذا بانخفاض النتيجة الصافية، التي يعود سببها الى ارتفاع مصاريف الاستغلال في هذه الفترة مما

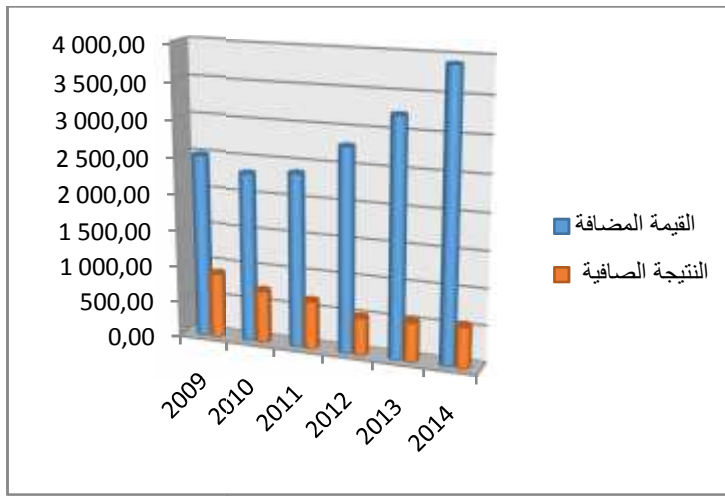
يبين ان القيمة المضافة المحققة في الفترة غير كافية لتغطية تكاليف وسائل الانتاج في هذه الفترة، لتشهد هذه الاحيرة ارتفاعا سنة

2012 2% الا ان هذا لم يؤثر على نم النتيجة بل لا تزال في انخفاض ولكن بوتيرة اقل عن سابقتها.

✓ بعد تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية [2012-2014]:

من خلال الجدول نلاحظ ان بعد حصول المؤسسة على شهادة iso 14001 متواصل في القيمة
 40% هذا عائد لتوسع نشاط المؤسسة في هذه الفترة نتيجة حصولها على شهادة المطابقة العالمية التي حسنت
 صورة المؤسسة مما زاد في رقم اعمالها التي بدوره حققت به قيمة مضافة من هذا النشاط الذي اثر على نم
 2013 الى 2014 5% نشاط المؤسسة ولد لها قيمة مضافة استطاعت من خلالها تغطية تكاليف
 ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (06.02): يوضح نمو القيمة المضافة للاستغلال والنتيجة الصافية للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014)



وبالاستعانة ببرنامج Excel

المصدر:

4) نمو الفائض الإجمالي للاستغلال ونتيجة الاستغلال:

يرتبط الفائض الاجمالي للاستغلال بالنتيجة لانه يعبر عن رصيد التدفقات الحقيقية لدورة الاستغلال، وهذا ما ينتج
 رصيد دورة الاستغلال والمعبر عنه بنتيجة الاستغلال، وسيتم دراسة الرصيدين بناؤا على جدول حسابات النتائج للمؤسسة،
 والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09.02): نمو الفائض الإجمالي للاستغلال ونتيجة الاستغلال للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014) الوحدة: 1000000 دج

بعد اعتماد نظام الادارة البيئية			قبل اعتماد نظام الادارة البيئية			المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
792	746	713	881	928	1 188	نتيجة الاستغلال
1 014	834	804	980	1 042	1 335	EBE
6%	5%	-19%	-5%	-22%		نمو Rexp
22%	4%	-18%	-6%	-22%		نمو EBE

المصدر:

سيتم الدراسة هنا لرصيدين مهمين يؤثران على نتيجة المؤسسة وبالتالي سيتم تحليل لوضعية كل رصيد في فترتين كالتالي:

✓ قبل تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية iso 14001 [2011-2009] :

يث نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان الفائض الاجمالي للاستغلال يشهد انخفاضاً في هذه الفترة بمعدل 27% وهذا يعني ان المؤسسة تتحمل اعباء اكثر في هذه الفترة التي يعود ارتفاعها الى نمو المستخدمين بوتيرة مساوية لها قدرت 27% نتيجة الاستغلال التي شهدت هي الاخرى انخفاضاً بنسبة 26%، ويعني هذا ان الايرادات المحصلة من الخدمات المقدمة لم تغطي مصاريف الفترة.

✓ بعد تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية iso 14001 [2014-2012] :

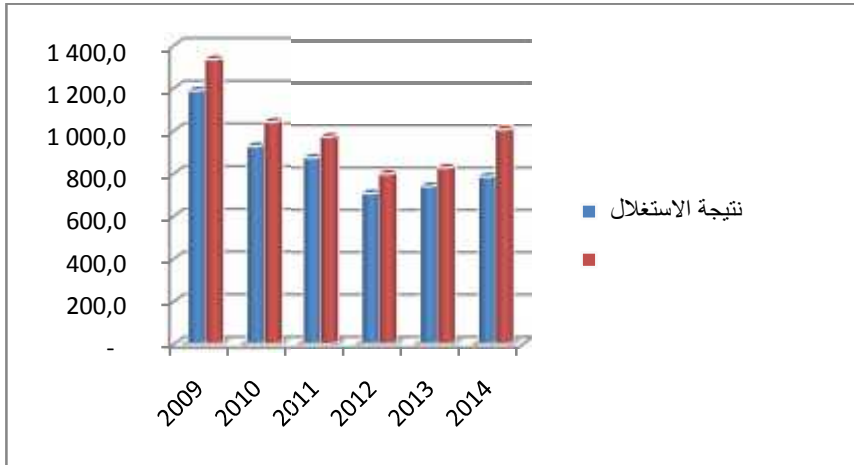
يبرز لنا من خلال الجدول اعلاه ان بعد حصول المؤسسة على شهادة المطابقة iso 14001 شهد الفائض الاجمالي للاستغلال نمو 26%، لفترة 2014-2012 المتزايد مقارنة بفترة قبل حصولها على الشهادة تزايد.

55% في هذه الفترة الا ان الفائض الاجمالي المحقق استطاعت به التحكم في

بالتالي انعكس هذا ايجاباً على تحقيقها نتيجة استغلال افضل حيث ارتفعت في فترة 2014-2012 11%

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (07.02): يوضح نمو القيمة المضافة للاستغلال والنتيجة الصافية للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014).



المصدر: (09.02) وبلاستعانة ببرنامج Excel.

المصدر:

على تفسير معدلات المردودية التي سيتم عرضها فيما :

✓ مؤشرات المردودية:

:

أ. المردودية المالية: تعبر المردودية المالية على نسبة النتيجة الصافية إلى الخاصة فهي تقارن الربح الصافي المحقق بحجم الاموال الخاصة التي خصص لتمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة.

الجدول رقم (10.02): تطور المردودية المالية للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014)

الوحدة: 1000000 دج

بعد اعتماد نظام الادارة البيئية			قبل اعتماد نظام الادارة البيئية			المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
569	541	515	661	724	886	النتيجة الصافية
3 007	2 135	1 651	827	1 720	996	أموال خاصة
17%	20%	24%	40%	42%	89%	مردودية مالية
-13%	-16%	-41%	-5%	-53%		نمو RF

الواردة في (06)

المصدر:

أعلاه نلاحظ ان المردودية المالية في تناقص من سنة 2009 الى سنة 2014 حيث انخفضت بنسبة 81%.

✓ قبل تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية iso 14001 [2011-2009] :

نلاحظ المردودية متناقصة طيلة فترة الدراسة اي ان هذا عائد الى زيادة الاموال الخاصة للمؤسسة من سنة

2009 الى 2010 %73 ولكن سرعان ما انخفضت سنة

2011 %4 هذا من جهة والى انخفاض النتيجة الصافية من جهة اخرى حيث شهدت النتيجة الصافية انخفاض
2009 الى 2014 %36.

✓ بعد تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية iso 14001 [2014-2012]:

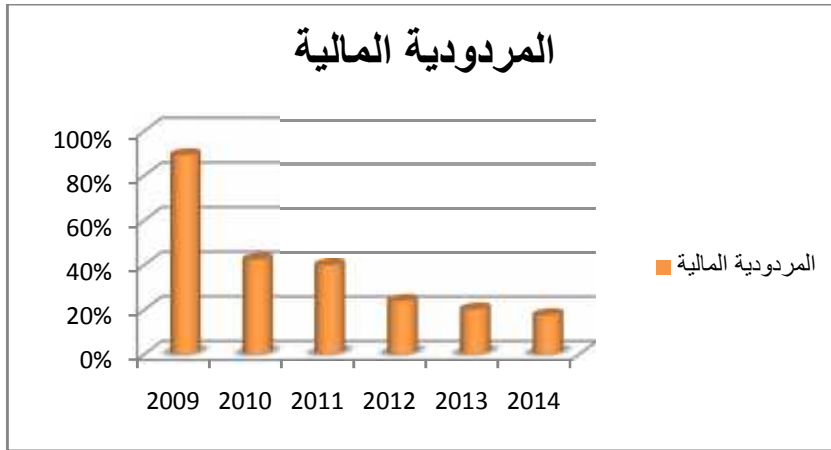
%51

اما في هذه الفترة فنلاحظ عودة

طفيف في النتيجة ولكن بنسبة اقل من نم الاموال الخاصة، ويمكن تفسير المردودية المالية على اساس المردودية الاقتصادية
وهذا من خلال انخفاض نتيجة الاستغلال التي اثر فيها ارتفاع التكاليف وخاصة تكاليف المستخدمين التي شهدت ارتفاعا
%220 وزيادات هذه التكاليف اثرت في انخفاض نتيجة

الاستغلال وهذا ما ادى الى انخفاض النتيجة الصافية من سنة لاجرى، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم(02-08) يمثل تطور المردودية المالية لمؤسسة خلال الفترة (2009-2014)



Excel وبالاستعانة ببرنامج (10.02)

المصدر:

ب. المردودية الاقتصادية: سمي المردودية الاقتصادية كذلك بمردودية الاستغلال لانها تقيس قدرة المؤسسة على تحقيق

الجدول رقم (11.02): تطور المردودية الاقتصادية للمؤسسة خلال الفترة (2009-2014)

الوحدة: 1000000دج

بعد اعتماد نظام الادارة البيئية			قبل اعتماد نظام الادارة البيئية			المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
792	746	713	881	928	1 188	نتيجة الاستغلال
6 712	5 944	5 118	3 127	2 979	2 434	الاصول الاقتصادية
12%	13%	14%	28%	31%	49%	المردودية الاقتصادية
-6%	-10%	-51%	-10%	-36%		نمو RE

(06)

الواردة في

المصدر:

✓ قبل تطبيق المؤسسة لنظام الإدارة البيئية iso 14001 [2011-2009]:

ومن الجدول اعلاه نلاحظ انخفاض المردودية الاقتصادية للمؤسسة محل الدراسة وهذا راجع الى ارتفاع الاصول

176% مع الانخفاض الحاصل في نتيجة الاستغلال الذي حقق معدل انخفاض ب 33%

ان رقم اعمال المؤسسة في تزايد الا ان الفائض الاجمالي للاسهامات

✓ بعد تطبيق المؤسسة لنظام الإدارة البيئية iso 14001 [2014-2012]:

ونلاحظ في هذه الفترة ان حصول المؤسسة على شهادة المطابقة لنظام الإدارة البيئية ولد لها تكاليف تبين ان

اهمها اعباء المستخدمين المتزايدة بنسبة 220 % المتضمنة تكاليف المستخدمين التي زادت المؤسسة عند توسع نشاطها

خبرة وكفاءة في مجال الجودة والصحة والسلامة والبيئة حيث قدر نموها لنفس الفترة ب 3218%

ما اثر في تناقص الفائض الاجمالي للاستغلال وهو ما ادى الى تدهور المردودية الاقتصادية لل

2012

باعلى نسبة انخفاض قدرت ب 51%، والشكل التالي يبين لنا ذلك:

الشكل رقم(09.02) يمثل تطور المردودية الاقتصادية للمؤسسة خلال الفترة (2014-2009)



Excel (11.02) وبالإستعانة ببرنامج

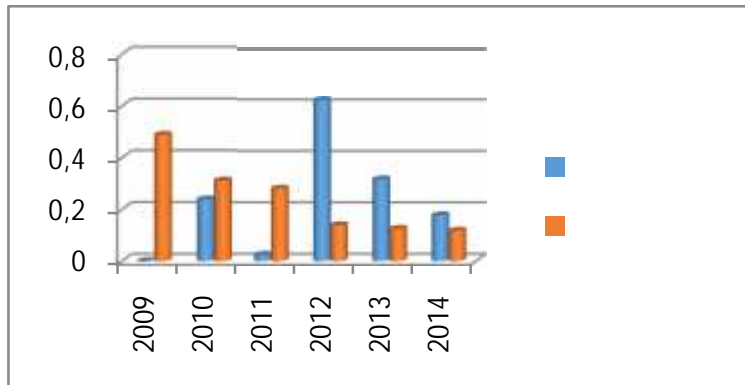
المصدر:

المستخدمين كما يوضحه الشكل التالي:

ولتفسير تأثير في نمو

الشكل رقم(10.02) يمثل تأثير أعباء المستخدمين في نمو المردودية الاقتصادية للمؤسسة خلال الفترة (2009-

2014)



Excel (11.02) وبالإستعانة ببرنامج

المصدر:

الفرع الثالث: نسب المقارنة بين الأداء البيئي والاداء المالي لمؤسسة cieptal catering

سيتم في هذا الفرع التعرف على التطورات المالية الحاصلة بين مصلحة QHSE

- تحليل نسب المقارنة للمؤسسة ومصلحة QHSE

QHSE رغم الصعوبة في الحصول على المبالغ التي تنفقها

اننا استطعنا الحصول على بعض المعلومات حول السنوات المذكورة في

حساب النسب التي سيوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(12.02) يوضح نسب المقارنة للمؤسسة ومصلحة QHSE

بعد اعتماد نظام الادارة البيئية			قبل اعتماد نظام الادارة البيئية			البيان
2014	2013	2012	2011	2010	2009	
2 102 550	-	7 856 917	6 564 735	-	-	الاستثمارات البيئية
267 913 760	-	318 248 973	215 546 624	-	-	الاستثمارات الكلية
1%	-	2%	3%			النسبة 1
600 000	600 000	600 000	600 000	-	-	التكوين حول المعايير
28 020 231	15 137 680	2 971 801	2 599 798	-	-	التكوين الكلي
2%	4%	20%	23%			النسبة 2
2 586 120	2 193 359	1 655 464	1 051 815	1021 027	77 952	اعباء المستخدمين QHSE
31 118 888	26 414 643	20 049 155	12 334 403	12041 11	9724663	اعباء المستخدمين الكلي
8%	8%	8%	9%	8%	1%	النسبة 3
356 059	536 310,25	243 459	23 580	-	-	رقم الاعمال البيئي
9 167 100 018	8 149 205 302	6 863 139 502	5 659 885 914	-	-	رقم الاعمال الاجمالي
%0,00003884	0,00006581%	0,00003547%	%0,00000416	-	-	النسبة 4

المصدر:

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج

الفرع الاول: دراسة أثر تطبيق مؤسسة لنظام الادارة البيئية (iso 14001) على الاداء البيئي

من خلال الدراسة الميدانية للمؤسسة ومن نتائج المقابلات التي تمت مع مسؤولي مصلحة QHSE

الميدانية التي تمت مع المدقق الداخلي للمؤسسة في قواعد الحياة التي تسيروها المؤسسة لاحظنا الدور المهم الذي يلعبه نظام الادارة

البيئية في المؤسسة، وحرص المسؤولين على تطبيقه وفق متطلبات شهادة iso 14001 التغيرات الحاصلة خلال فترة الدراسة للنظام والاداء البيئي حيث تم التوصل الى:

✓ قبل تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية iso 14001 [2009-2011] : نلاحظ ان المؤسسة رغم انها في هذه الفترة كانت تتطلع للحصول على الشهادة الا انها لم تكن تحرص لياه، وهذا ما اثبتته الاستهلاكات المرتفعة لهذه الموارد الطبيعية في الفترة، بالاضافة الى انها لم تكن تهتم وجمع النفايات.

✓ بعد تطبيق المؤسسة لنظام الادارة البيئية iso 14001 [2012-2014]:

- نلاحظ في هذه الفترة ان المؤسسة اصبحت تلتزم تقرير سنوي حول الاداء البيئي لها بالاضافة الى

بح

استطاعت تخفيض كميات المياه المستهلكة 2012 حتى 2014 60%
والتوجيهات التي تقوم بها مع التزام العمال بتلك التوجيهات؛

- اما فيما يخص الطاقة الكهربائية فنتيجة توسع نشاط المؤسسة لم تستطع ان تقلل في استهلاكه؛

- الخطيرة و الملوثة ونخص هنا غاز CFC فنلاحظ ان المؤسسة تسعى جاهدة لحماية البيئة
ذا من خلال تحسين اداءها البيئي الذي اتخذ اجراء مهم حيث استغنت عن استعماله نهائيا وقامت

- ما نلاحظ ايضا ان المؤسسة لا تخزن النفايات بكل انواعها حيث انها متعاقدة مع مسترجع معتمد لدى
الدولة يقوم باسترجاع هذه النفايات واعادة تدويرها.

وعلى العموم نستخلص ان الاداء البيئي للمؤسسة يحقق نتائج ايجابية خاصة منذ سنة 2013 الى غاية 2015
مؤشر جيد لوضعية المؤسسة تجاه البيئة في المستقبل.

الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج مؤشرات الاداء المالي لمؤسسة cieptal catering

اولا: مؤشرات التوازن المالي

من المعلوم ان الهدف الاساسي لكل مؤسسة ه تحقيق توازن مالي، من خلال تحقيق راس المال العامل السيولة موجب
يغطي احتياجات المؤسسة ويحقق لها خزينة موجبة تؤثر ايجابا على الاداء المالي لها

(1) رأس المال العامل: (03.02) (01.02) :

- المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى
- مؤسسة تحقيق فائض مالي يمكنها من استخدامه في تمويل الاحتياجات
- (2) الاحتياج في راس المال العامل: (04.02) (02.02) :
- نستطيع مواجهة ديونها المترتبة عن نشاطها بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزونها، وبالتالي
- ل الخمس السنوات الاولى حققت المؤسسة احتياج في راس المال العامل، لتتمكن من تغطيته في السنة الاخيرة وهذا ما يدل على تفتن المؤسسة لوضعيتها وتسوية التزاماتها في هذه السنة.
- (3) الخزينة: (05.02) (03.02) :
- سنوات الدراسة ويفسر هذا قدرة المؤسسة على تمويل احتياجات الدورة،
- بلاضافة الى الفائض الذي يضاف الى خزينة المؤسسة؛
- المؤسسة تمكنت من الاستخدام الجيد للفائض في التمويل المحقق وهذا ما يبين قدرتها على تغطية الاحتياج في راس المال العامل في السنة الاخيرة للدراسة بالاضافة الى تكوين خزينة موجبة؛
- ان قيام المؤسسة بتجميد اموالها والفوائض المحققة ليس في صالحها، فهنا على المؤسسة توظيف هذه الاموال لتسديد الديون القصيرة الاجل ا

ثانيا: مؤشرات النمو

من خلال القيام بحساب الارصدة وتبع نموها نستخلص :

1. نمو الاستثمارات وتأثيره على نمو الأصول: (06.02) (04.02)

:

الاستثمارات التي قامت بها المؤسسة رغم ارتفاعها من سنة الى أخرى إلا أن حصة الاستثمار جهيزات التي قامت بها لم تحضي الا بالنسبة القليلة وهذا ما يبين الجهد الذي تبذله المؤسسة في مجال تحسين اداءها تجاه حماية البيئة وهذا ما اثر ايجاباً بالنسبة القليلة في زيادة نم أصول المؤسسة خلال فترة من خلال زيادة اصول المؤسسة التي سببها يعود الى زيادة توسع نشاط المؤسسة جراء كسبها ثقة بر من حصولها على شهادة الايزو 14001 لها اكثر ساهم بالتالي في زيادة

2. نمو رقم الأعمال وتأثيره على النتيجة الصافية: (07.02) (05.02)

المؤسسة حققت تحسن كبير في رقم اعمالها، ويعود الفضل في هذا الى القطاع الخدماتي الذي يحضى بمنافسة
يرة، والذي تمكنت فيه بفضل تحقيقها جودة عالية في خدماتها من خلال حصولها على شهادة
14001 مما سمح لها بالحصول على صفقات جديدة توسع بها نشاطها
في انخفاض .

3. نمو لقيمة المضافة وتأثيره على نمو لنتيجة: (08.02) (06.02)

الذي حققته المؤسسة في رقم اعمالها استطاعت من خلاله تحقيق رصيد مهم يتمثل في القيمة
المضافة ويبين هذا مدى نجاح نشاط المؤسسة في تحقيق فائض قيمة مرتفعة من الخدمات التي تقدمها

4. نمو الفائض الإجمالي للاستغلال وأثره على نتيجة الاستغلال: (09.02) (07.02)

المؤسسة حققت عجز في الفائض الاجمالي للاستغلال خلال السنوات الأربعة الأولى وهذا نتيجة لارتفاع
تكاليف الاستغلال وأبرزها مصاريف المستخدمين التي انعكست سلبا على نم
نلاحظ ان المؤسسة في السنتين الأخيرتين استطاعت تحقيق فائض اجمالي موجب اي تم
و نشاطها بتحقيق نتيجة استغلال مرتفعة انعكست ايجابا على قدرتها في هذه
الفترة على تكوين ثروة من دورة الاستغلال.

ثالثا: مؤشرات المردودية

1- المردودية الاقتصادية: بالنظر الى الجدول رقم (11.02) (09.02) :

- سسة لها القدرة على توليد فوائض من نشاطها الى انها تنخفض خلال سنوات الدراسة نتيجة انخفاض
الكبير في اصولها؛
- نستنتج ايضا ان الانخفاض الذي حدث في المردودية الاقتصادية لم يكن سببه مخصصات الاهتلاك اذ
فما تتناقص من سنة لاجرى، اي ان السبب الذي اثر على انخفاض الفائض الاجمالي للاستغلال كان نم
والتي تبين انها تعتمد على عدد كبير من
العمال الذين يستهلكون جزء كبير من القيمة المضافة في شكل اجور وتعويضات والذي يرض
14001 الذي اثر في انخفاض المردودية

2- المردودية المالية: بالنظر الى الجدول رقم (10.02) (08.02) :

المؤسسة لها القدرة على تحقيق عوائد من مواردها المحققة، الا ان هذه النسبة متناقصة اي انخفاض النتيجة الصافية مقارنة الذي ادى الى انخفاض المردودية المالية التي نستنتج في الاخير نقص في كفاءة المؤسسة لاستغلال اموالها الخاصة.

يتبين لنا في الاخير ان العلاقة طردية بين المردودية المالية والمردودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة اي ان انخفاض المردودية الاقتصادية تبعه انخفاض في المردودية المالية.

ان المؤشرات المتحصل عليها نعتبرها مقبولة وهذا ما يمكن ان نفسره بان الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة جيد.

الفرع الثالث: محاولة تقييم الاثر من تطبيق نظام الادارة البيئية (ايزو 14001) بالاداء المالي للمؤسسة

للتمكن من تقييم اثر تطبيق نظام الادارة البيئية على الاداء المالي للمؤسسة ستم

حجم هذا التأثير

المالي سيتم الاعتماد على نتائج الجدول رقم (12.02)

الاداء المالي من خلال لنسب التي تم حسابها وتمثل في

الاعمال، وسيتم تفسير كل نسبة كما يلي:

- الاستثمارات البيئية للمؤسسة تشهد انخفاض خلال فترة الدراسة، حيث يمثل هذا الانخفاض نسبة 1% 2011 الى 2014 نلاحظ ان الاستثمارات البيئية التي قامت بها المؤسسة ونخص الذكر عن الاستثمارات المعنوية التي تخص شهادة المواصفات العالمية لم تمثل سوى 3% 2011 2% 2012 1% 2014 بضعف في الاستثمار البيئي الذي يمكن ان تعتبره المؤسسة لاتدر لها عائد على المدى القصير؛

- نلاحظ ايضا ان التكوين الذي تقوم به المؤسسة لتدريب العاملين

97% 2011 الى غاية 2014

المعايير العالمية الايز قليلة مقارنة بالتكوين الكلي التي تقوم به المؤسسة حيث حققت نسبتها الاعلى خلال سنة 2011 23% 2014 2%، ويعني هذا ان

- نلاحظ ان نسبة مصاريف المستخدمين البيئية مرتفعة مقارنة بمصاريف المستخدمين الكلية حيث تمثل نسبة 8% فترة الدراسة حيث ارتفاعها انخفاضها متماثل ويبين هذا ان المؤسسة تحرص ولو بالنسبة القليلة بالتالي ينعكس هذا ايجابا على ادائها المالي؛

- نلاحظ ان عند تطبيق المؤسسة لنظام الإدارة البيئية وفق المواصفة iso 14001 اصبحت تسير نفاياتها بما يحمي البيئة حيث ان استرجاعها لهذه الاخيرة حقق لها مبالغ تمثلت في رقم الاعمال البيئي، الذي نلاحظ انه في ارتفاع من 2011 الى 2014 86 2014 نسبة محققة،

رقم الأعمال الإجمالي للمؤسسة : 0,003% 2014 932%

- 2012
- بيق للنظام، ويحقق نسبة نمو ب 120% 61% في 2013 2014
- التوالي وهذا مؤشر جيد للمؤسسة، حيث توضح لنا هذه النسبة مدى مساهمة عوائد نشاط المؤسسة البيئي في الرفع من رقم أعمالها الإجمالي.
- مساهمته في تحسين اداءها البيئي، تم تقييم الاداء المالي من خلال
- :
- 14001 اثر على مؤشرات الاداء المالي من خلال مؤشرات
- التوازن المالي ا في مؤشرات المردودية حيث ان الاستثمارات البيئية التي قامت بها المؤسسة رغم انها تمثل نسبة قليلة من الاستثمارات الاجمالية الا ان هذا اثر في نم اصول المؤسسة مما ساهم ايجابا في نم
- البيئية في مجال الجودة والصحة البيئة رفع من اعباء المستخدمين الاجمالي والذي بدوره خفض من الفائض الاجمالي الاخر اثر في انخفاض نتيجة الاستغلال التي ادت الى انخفاض نتيجة المؤسسة اي هنا كان الاثر سلبي؛
- ان تحقيق المؤسسة لرقم اعمال من نشاطها البيئي رفع من رقم أعمالها الاجمالي خاصة في السنة الاخيرة للدراسة، اي ان رقم اعمالها.
- وبالتالي فان جهود المؤسسة واضحة في مجال حماية البيئة اذ تحاول تخصيص كل ا
- للتسيير QHSE بالتالي زيادة حصتها في السوق خاصة
- مقاييس عالمية متمثلة في ISO 9001 ISO 14001 OHSAS 18001، مع هذا نلاحظ انها تأقلمت مع
- متطلبات معايير وهذا ما وضحه الأداء البيئي في السنة 2013
- iso 14001 له تأثير سلبي على المدى القصير تأثيره يكون ايجابي على المدى المتوسط .

خلاصة الفصل:

يشمل نظام الإدارة البيئية مجموع الأنشطة الإدارية التي تقوم بها المؤسسة لضمان تقديم منتجات وخدمات متوافقة مع البيئة، وهي تعتبر أحد أهم الأدوات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة إذ تتضمن شهادة نظام الإدارة البيئية iso14001 ، ومهام يؤدي القيام بها إلى تحسين الأداء البيئي للمؤسسة، وبما أن مؤسسة cieptal catering حاصلة على هذه الشهادة حديثاً فنستنتج مدى الجهود التي تبذلها التي تسعى إلى تطويرها في سنوات القادمة وهذا لتحسين سلوكها تجاه البيئة، لتقييم تطبيق متطلبات هذه الشهادة في المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2009-2014 ادائها المالي وبعد تقييمنا لمؤشرات النم المالي المرودية، خلصنا إلى وجود أثر سواء إيجابي على نم سلمي أثر على نتيجة المؤسسة من خلال تكاليف تطبيقه، حيث أثبت هذا وجود أثر لتطبيق هذا النظام في مؤسسة غير صناعية.

الخاتمة

البيئية بجنوي على تحقيق متطلبات على المؤسسة الالتزام بتطبيقه للتمكن من التحسين في اداءها تجاه البيئة، اذ على الرغم من ان تطبيق النظام ينطوي على تكاليف كبيرة تتحملها المؤسسة الا ان لديه بعض المزايا الذي يكسبها ثقة العملاء مما يزيد هذا من توسع نشاطها مما يحسن من ربحية المؤسسة.

قمنا من خلال هذه البحث بدراسة الاثر
 iso 14001 على الاداء المالي للمؤسسة
 التي حاولنا من خلالها الاجابة على الاشكالية التالية:

iso 14001 على الاداء المالي لمؤسسة cieptal catering؟ خلال فترة (2009-2014)، وتطلبت الاجابة على هذه الاشكالية الاعتماد على فصلين، اولهما يتعلق بالادبيات النظرية لنظام الادارة البيئية اثره على الاداء المالي، والثاني تم التطرق فيه الى الدراسة التطبيقية، وهذا وفقا للمنهج المذكور سابقا، حيث خلصت الدراسة الى مايلي:

1. نتائج البحث واختبار الفرضيات:

أولاً: نتائج الدراسة: تمثلت النتائج التي توصلنا إليها من خلال إجرائنا لهذه الدراسة في:

2011 14001 -

الا ان التطبيق الفعلي لها كان سنة 2012 فما لم تكن تقوم بتقييم اداءها البيئي الا سنة 2012

توصلنا الى ان ادائها البيئي في هذه الفترة؛

- الاداء المالي لمؤسسة cieptal catering خلال فترة الدراسة كان جيد وهذا ما التمسناه من خلال نتائج تحليل مؤشرات التوازن المالي:

- حيث حققت راس مال عامل موجب بالاضافة الى ان احتياجاتها المالية كانت في تناقص لنحقق بذلك

متزايدة طيلة فترة الدراسة وهذا ما يبين سلامة مركزها المالي،

- نمو أصول المؤسسة من عام إلى آخر، هذا ما يبين ان المؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية؛

- إلى أعمالها بنسبة كبيرة،

وجود تكاليف بيئية الى ان هذا ادى الى تحقيق مردودية اقتصادية

على ان المؤسسة تتمتع بكفاءة وفعالية في تحقق ارباح رغم ارتفاع التكاليف مما يدل على قدرتها على تغطية التكاليف

- المؤسسة لها نقص المسائل البيئية انعكس في ان الاستثمارات البيئية التي لا تمثل سوى نسبة قليلة من بلاضافة الى غياب مصلحة حماية البيئة هذا ما صعب علينا الحصول على المعلومات

حول باقي الاستثمارات البيئية في السنوات الأخرى للدراسة؛

- بالإضافة إلى أن تحقيق المؤسسة لرقم اعمال من نشاطها البيئي رفع من رقم أعمالها الاجمالي خاصة في السنة الاخيرة للدراسة، اي إيجابا أعمالها، بالاضافة الى

14001 يعكس مدى اهتمامها بالاداء البيئي وتقليل التأثيرات البيئية ومنه

ذلك ما سينعكس على سمعة المؤسسة، والذي سيؤدي الى استقطاب العملاء و هذا ما سيرفع من رقم أعمالها و بالتالي تحقيق ارباح اكثر تنعكس بصورة ايجابية على الاداء المالي للمؤسسة.

- ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة:

من خلال النتائج المتوصل اليها تبين:

✓ تم اثبات صحة الفرضية الاولى: cieptal catering

iso 14001 2011، فهي تقوم بتطبيق جميع متطلبات نظام الادارة البيئية الذي ادى

الى التزامها تجاه حماية البيئة مما ساهم في تحسين ادائها البيئي خاصة في السنة الاخيرة للدراسة

✓ : يمارس تطبيق نظام الادارة البيئية في مؤسسة cieptal catering تأثيرا على أداءها

المالي، من خلال النتائج التي التمسناها من تعزيز سمعة المؤسسة الذي اكسبها توسع في نشاطها مما ادى الى نمو رقم اعمالها، وهذا ما حقق لها توازن في وضعها المالي، خاصة بعد تطبيق النظام، اي اثر ظهر التأثير السلبي على المدى القصير والايجابي له على المدى المتوسط و الطويل؛

✓ : iso 14001

من وضعيتها المالية، من خلال تحقيق انخفاض في احتياجاتها المالية التي تمت تغطيته وتحقيق رصيد خزينة موجب، زاد من ارتفاع اصولها، وبالرغم من ارتفاع التكاليف جراء توسع نشاطها، الا ان هذا حقق لها مردودية موجبة، مما اكسبها ثقة اكبر ساهمت في نمو رقم اعمالها بشكل كبير.

:

" cieptal catering لنظام الادارة البيئية له اثر تبين انه سلبي على المدى القصير جراء تحملها تكاليف

اضافية، الا انه اثر ايجابا على المستوى المتوسط و الطويل.

2. توصيات الدراسة:

لها في الختام يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة التحكم في التكاليف
- رورة متابعة ووضع قوانين صارمة للامتثال العمال و تسهيل عملية الاسترجاع على المؤسسة من خلال
- تطبيق نظام محاسبة التكاليف البيئية حتى تستطيع المؤسسة التحكم فيها بشكل جيد
- اءها تجاه حماية البيئية وهذا ما سيحسن
- مكانتها في المستقبل.

3. آفاق الدراسة:

لقد هدفنا من خلال هذه الدراسة الى تبيان اثر تطبيق المؤسسات الاقتصادية لنظام الادارة البيئية في تحسين اداءها المالي، اذ يبقى هذا البحث مجاله مفتوح لدراسة جوانب اخرى تتعلق بنظم حماية البيئة او فيما يخص الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، اذ ان دراستنا اقتصرت على مؤسسة خدمتية واحدة فقط بحاسي مسعود، ولهذا لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على كل المؤسسات العاملة في الجزائر، وبالتالي يمكن :

- مواصلة البحث في القطاع الذي تم تناوله في مؤسسات
- كما يمكن ان يدرس أثر تطبيق هذا النظام في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة او المؤسسات الخاصة و الاجنبية
- محاولة اسقاط الدراسة على عينة من المؤسسات.

قائمة المراجع

• الكتب:

1. الإدارة البيئية المثلى في تنمية المواقع السياحية البيئية في الوطن العربي 1 (سلسلة بحوث و دراسات) 2014.
2. التسيير المالي (الإدارة المالية) أجوبة تمارين وحلول الأول والثاني، الطبعة الثانية، 2011.
3. التسيير المالي 2011-2012.
4. محمد أنظمة إدارة الجودة والبيئة الأولى، 2002.
5. مح الأداء المالي وأثره على عوائد سهم الشركات 1، 2010.
6. نادية حمدي صالح، الإدارة البيئية (المبادئ و الممارسات)، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، 2003.
7. نجم عبود نجم، البعد الأخضر للأعمال، المسؤولية البيئية لشركات الأعمال، الوراق للنشر و التوزيع، ط1 2008.

• البحوث الجامعية :

مذكرات الماجستير

1. تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011.
2. الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (قياس و تقييم) دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة (2000-2002)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر 2001-2002.
3. لزعر محمد التحليل المالي للقوائم المالية و فق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
4. معوقات حصول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية على شهادة الإيزو 9000 و 14000، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الصناعية ة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية - 2009-2010.
5. استخدام التحليل المالي في تقييم المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جا 2009.

• أطروحات:

1. دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر

باستعمال المحاكاة المالية (حالة بورصتي الجزائر و باريس)، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية

2007

2. "نظم إدارة البيئة في المؤسسات الاقتصادية"، "الجزائر واقع وآفاق"، أطروحة دكتوراه في

علوم التسيير، جامعة الجزائر 3 2013-2014

• مذكرات ماستر:

1. أسماء درويش، اثر السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية على ادائها المالي، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للاشغال في

2013

2. حمزة شنوف، بعنوان "أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية"، (دراسة حالة

المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، بحاسي مسعود)، مذكرة ماستر، في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح،

2013.

3. دراسة قدرة المؤشرات التقليدية و الحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

المسعرة في البورصة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015

4. عزيزة حملاوي، "أثر التكاليف البيئية على الاداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار"

مذكرة ماستر، مالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011

• الملتقيات :

• إيثار عبد الهادي آل فيحان، سوزان عبد الغني البياتي تقويم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الإدارة البيئية 2004

ISO 14001 (دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة البطاريات معمل بابل 1، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد

70، العراق، 2008

1. عائشة بن عطا الله، التأهيل البيئي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بين الحاجة و الضرورة، الملتقى الدولي الأول

حول التأهيل البيئي للمؤسسات الاقتصادية في دول شمال إفريقيا، جامعة عمار التليجي، الأغواط،

• المداخلات:

1. خميس ناصر محمد، تأثير الثقافة التنظيمية في تبني نظام الإدارة البيئية دراسة ميدانية دراسة ميدانية لبعض

المؤسسات الصناعية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية و الإدارية، المجلد 4 8 2012

2. سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة ميدانية خلال الفترة (2005-2007)، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 08 2010

• المقابلات:

1. زيارة ميدانية لموقع تابع للمؤسسة وتوضيح عملية مراقبة تطبيق نظام الادارة البيئية، 23 2016 .

2. توضيح عملية التحكم في النفقات، 07 2016 .

• المراجع بالأجنبية:

1. Bodie Zvi, Robert Merton, **Finance (Broché)**, 2^{ème} édition, pearson éducation ,paris, France,2007.
2. Christian valery tayo tene , **« Impacts d'iso 14001 sur la performance organisationnelle ,une revue systématique de la littérature**, mémoire de magister,en science de l'administration, université laval, Québec, Canada, 2015
3. Dietrich ernhart ,Lubomir lizal **« the effect of corporate environmental performance on financial outcomes » , profits,revenues ,and costs** :evidence from the zech transition economy University of Kansas Lawrence,czech, 2010 .
4. Elie cohen **,analyse financière** ,édition économique, paris,1990
5. ISO **,Norme internationale ISO 14001 ,systèmes de management environnemental ,** exigences et lignes directrice pour son utilisation, deuxième édition, 2004
6. Lok yeung a.c , cheng **the impact of environmental management systems on financial performance in fashion and textiles industries**, international journal of production economics, issue 2, february 2012



الملاحق

الملحق رقم 1



POLITIQUE QHSE

Certifiée en SMI selon les référentiels ISO 9001:2008, ISO 14001:2004 et OHSAS 18001 :2007, CIEPTAL filiale du groupe CIS compte poursuivre sa démarche de progrès en l'orientant vers la recherche d'axes d'amélioration devant déboucher sur l'efficacité et l'efficience de ses activités de Full Catering au sens large.

Qualité des prestations, maîtrise des risques sur la santé, prévention des pollutions et respect de la législation Algérienne restent les préoccupations centrales pour les années futures et constituent les engagements majeurs de l'entreprise.

A travers cette orientation, CIEPTAL vise les objectifs suivants :

- ◆ Consolidation de sa position sur le marché algérien ;
- ◆ Amélioration de l'efficacité et de l'efficience de son organisation ;
- ◆ Pérennisation de la qualité de ses prestations dans le respect des parties intéressées et de la nature ;
- ◆ Maintient de ses valeurs de l'égalité, honnêteté et ponctualité.

Ces objectifs seront suivis semestriellement par les responsables désignés et seront mesurés et analysés chaque année en revue de direction.

CIEPTAL fait tout pour prévenir, en particulier, les accidents domestiques et ceux liés à la circulation routière conformément à son programme SST.

La direction attache une grande importance à la maîtrise des déchets définis dans son programme environnemental par le tri-sélectif et le développement de partenariat avec des récupérateurs agréés.

Les inspections des sites seront un outil privilégié dans la surveillance du respect de la politique QHSE.

Le QHSE manager est chargé de la coordination des travaux relatifs à l'entretien et l'amélioration continue de ce système et doit m'informer régulièrement des résultats obtenus.

Cette politique est diffusée et expliquée à l'ensemble du personnel et des intervenants externes. Elle est également mise à la disposition du public aux principaux points d'accès et sur le site web de l'entreprise.

J'appelle l'ensemble du personnel à poursuivre les efforts dans le sens de l'amélioration continue et m'engage pour ma part à continuer de fournir les ressources nécessaires au fonctionnement du SMI.

Fait à HASSI MESSAOUD Le 05/07/2014

Le Directeur Général
Arezki MAZRI



QHSE-Pol V4

الملحق رقم 2

Certificate

Standard **ISO 9001:2008, ISO 14001:2004 and
OHSAS 18001:2007**

Certificate Registr. No. 01 100 083406

Certificate Holder:



BP 128, Zone Industrielle
Hassi Messaoud
W.OURGLA
ALGERIA

Scope: Sale and supply of provisioning services,
catering and housekeeping management and
management of life base logistics

Proof has been furnished by means of an audit that the
requirements of ISO 9001:2008, ISO 14001:2004 and
OHSAS 18001:2007 are met.

The due date for all future audits is 09-02 (dd.mm).

Validity: The certificate is valid from 2014-05-02 until 2017-04-05.
First certification 2011

2014-07-01


TÜV Rheinland Cert GmbH
Am Grauen Stein - 51105 Köln



www.tuv.com

 **TÜVRheinland**[®]
Precisely Right.

الملحق رقم 4

7 ملحق

CIEPTAL

CHECK-LIST AUTO CONTROL ENVIRONNEMENT

Site : _____ Date _____

POINTS DE CONTROLE	Oui	Non	NA	Commentaires
1. Les affichettes de sensibilisation sur le tri sélectif sont identifiées et apposées dans les endroits appropriés				
2. Les équipements du tri sélectif sont bien identifiés (poubelle, bacs...etc.)				
3. Les déchets organiques sont mis dans des poubelles réservées à cet effet				
4. Les déchets plastiques sont mis dans des poubelles réservées à cet effet				
5. Les déchets métalliques sont mis dans des poubelles réservées à cet effet				
6. Les déchets papier et carton sont mis dans des poubelles réservées à cet effet (les cartons sont pliés à plat avant de les stocker)				
7. Les déchets de verre sont mis dans des poubelles appropriées.				
8. Le consommable informatique est récupéré au moment du remplacement				
9. Les emballages en bois sont tous triés et stockés				
10. Les emballages des produits chimiques sont mis dans des poubelles appropriées				
11. Les piles, batteries, imprimantes, pneus...etc. sont récupérés et stockés				
12. Les huiles de friture sont toujours stockées dans des fûts prévus à cet effet.				
13. Les sacs plastiques sont fermés une fois pleins				
14. L'affichette « ne pas surcharger les poubelles » est apposée à côté des poubelles, lisible et en bon état				
15. L'affichette d'instruction « l'eau est précieuse » apposée à proximité des points d'eau et en bon état				
16. Affichette d'instruction « Eteignez la lumière » apposées à la sortie des locaux, lisible et en bon état				
17. Le matériel de production est mis en route qu'en cas de nécessité				
18. Les fiches MSDS des produits d'entretien sont disponibles				
19. Le stock de mise en place de produits d'entretien n'excède pas la consommation mensuelle.				
20. Le personnel travaille en minimisant le bruit				
Résultat				
Taux de conformité aux dispositions environnementales				

Commentaire sur le résultat de l'investigation :

NB : $T = ((\text{Nombre total de oui} / \text{nombre total de (oui+non)}) * 100$
 Taux $\geq 80\%$: Niveau de conformité satisfaisant, site à fonctionnement normal
 Taux $< 80\%$: Niveau de conformité non satisfaisant

Nom et visa :

Ce document est la propriété de CIEPTAL, il ne peut être reproduit sans son autorisation.

الفهرس

الصفحة	البيان
III
IV
V	ملخص الدراسة.....
VI
VII
VIII
IX
X
أ
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لعلاقة نظام الادارة البيئية بالاداء المالي
2	تمهيد.....
3	: الأدبيات النظرية و التطبيقية لعلاقة نظام الإدارة البيئية بالأداء المالي.....
3:
3 :
5	الفرع الثاني: ISO 14001.....
7 :
8	المطلب الثاني : المالي.....
8	: مفهوم الأداء المالي.....
9	الفرع الثاني : المالي.....
10	: مؤشرات قياس الأداء المالي.....
13	: أثر تبني نظام الإدارة البيئية على الأداء المالي.....
13	: أثر الأداء البيئي على الأداء المالي.....
13	الفرع الثاني : اثر التكاليف البيئية على الأداء المالي.....
14	المبحث الثاني:.....
14	: عرض الدراسات السابقة.....

14	:
17	: الفرع الثاني :
18	: المطلب الثاني:
21	
22	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة Cieptal Catering	
23	تمهيد
24	:
24	: الطرق :
24	: مجتمع و عينة الدراسة.
26	: الفرع الثاني: طبيعة متغيرات الدراسة.
27	: المطلب الثاني: البرامج و
28	: المبحث الثاني: النتائج و التفسير و المناقشة
28	: نتائج تطبيق نظام الإدارة البيئية وأثره على الأداء المالي لمؤسسة Cieptal
29 " "	:
33	: الفرع الثاني: دراسة وتحليل الأداء المالي لمؤسسة Cieptal catering
47	: المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج
47	: (iso 14001)
48	: الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة Cieptal catering
51	: محاولة تقييم الأثر من تطبيق نظام الإدارة البيئية (14001) بالأداء المالي للمؤسسة.....
53	
55	الخاتمة
59	
63	
66	